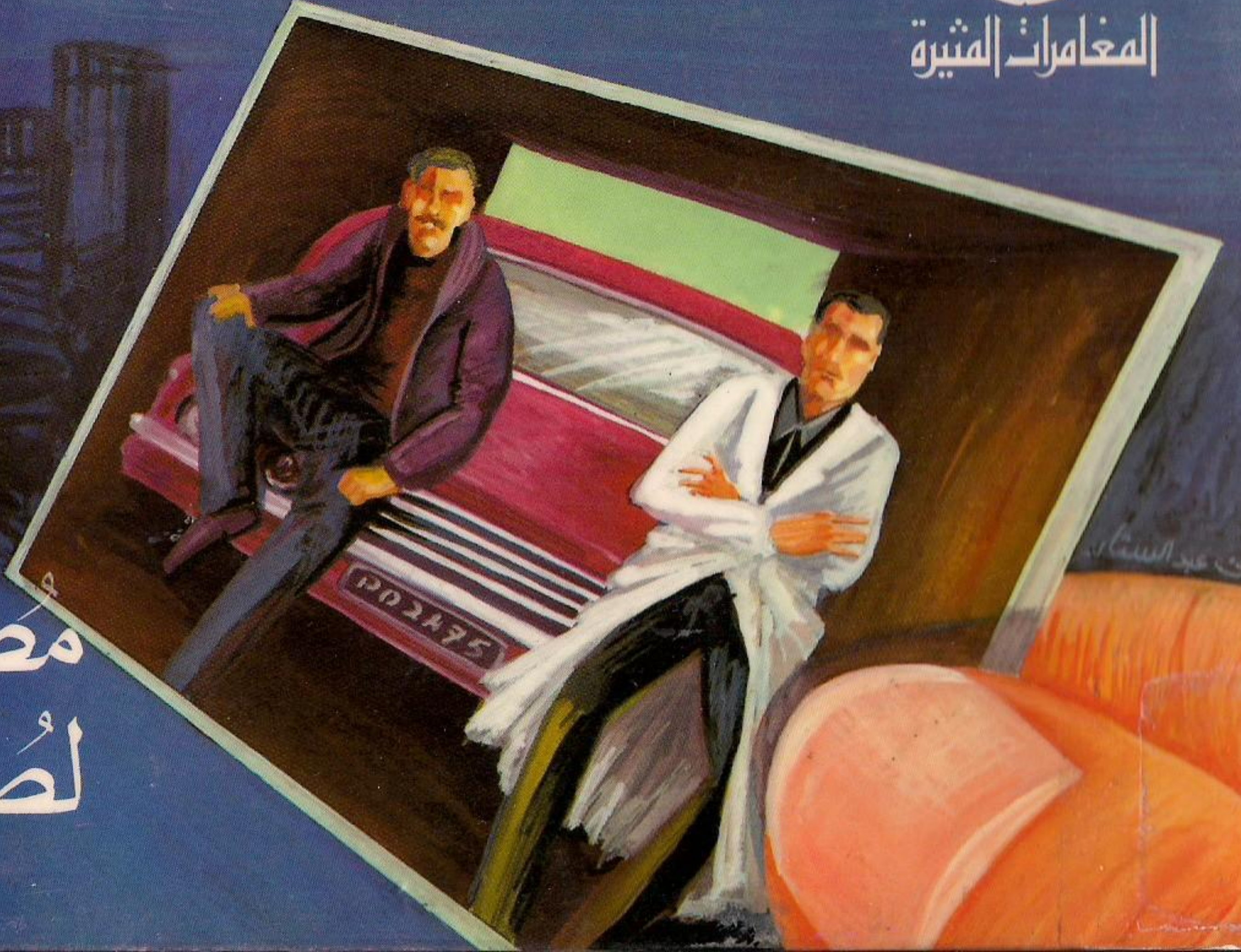




الزراعة  
المغامرات المثيرة



# مطاردة لصُوصُ السَّيَّارات

صوت عبد الستار



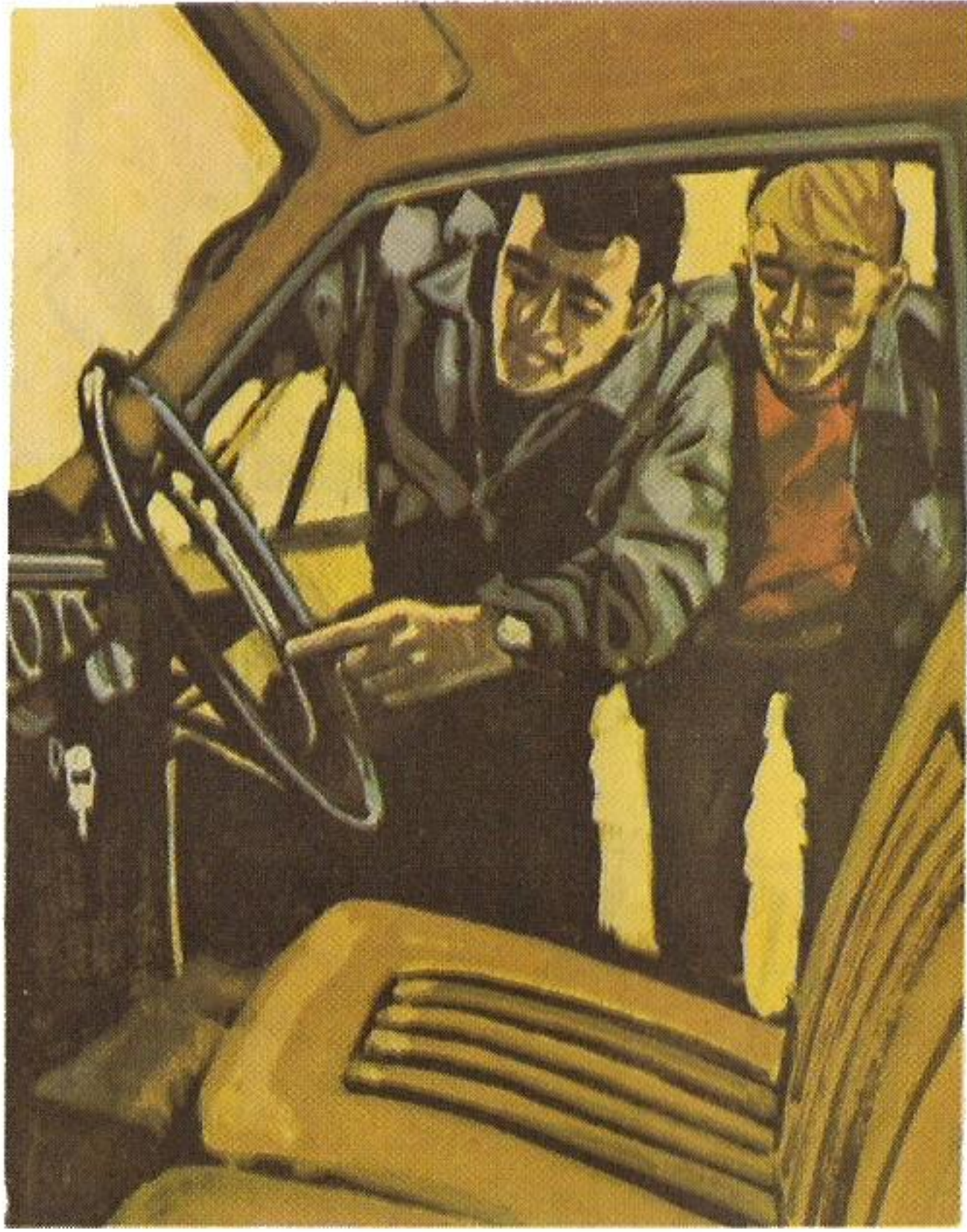
# مُطَارَدَةٌ لِصُورِ السَّيَّارَاتِ

إعداد .  
عن قصة :  
رُسُوم :  
وَجَدِي رَزَقُ غَالِي  
لُويْسُ ج . أَلَكْسَنْدَرُ  
د . ج . غِرَّانْتِ

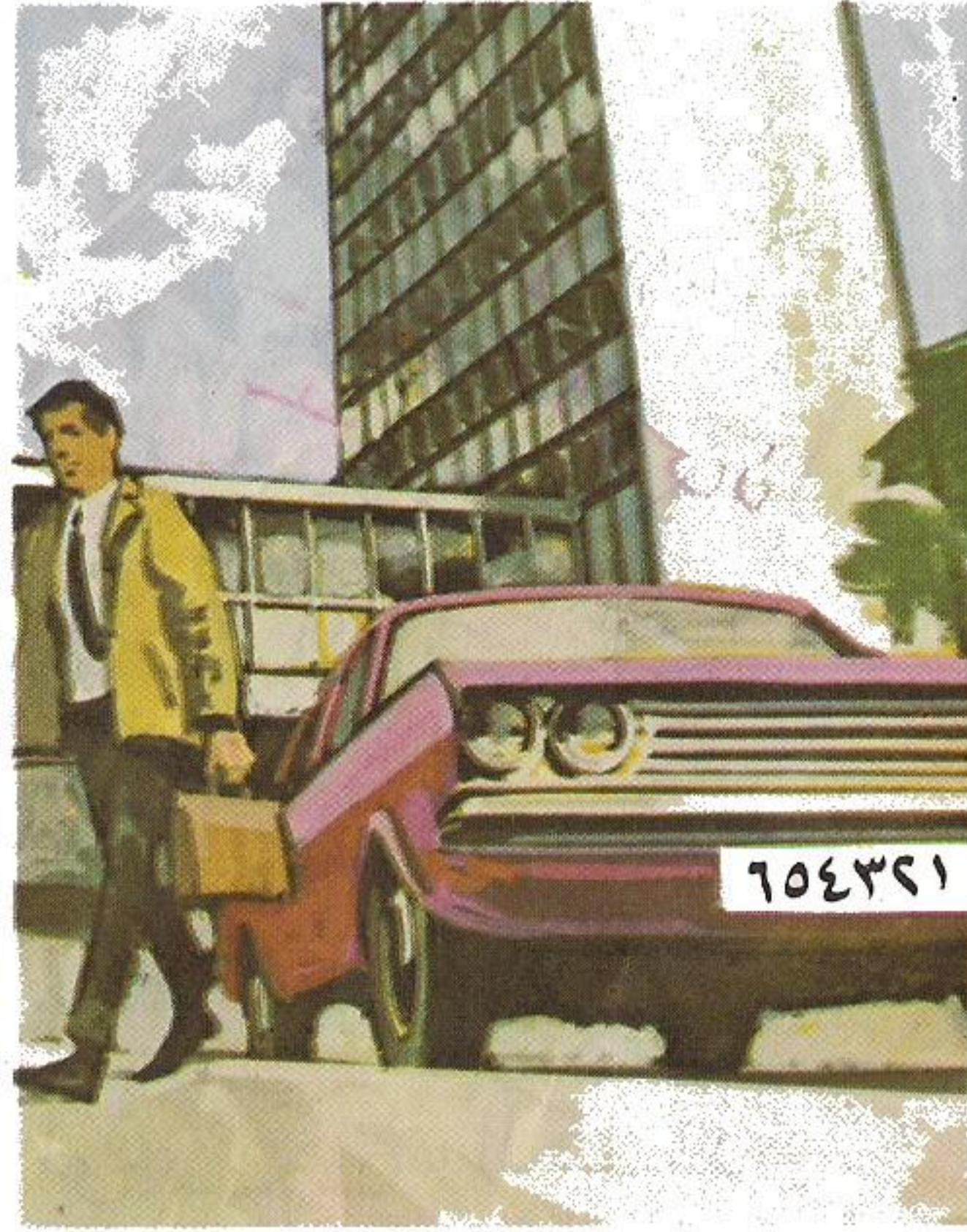
مَكْتَبَةُ لِبْنَانِ - بَيرُوتِ







عِنْدَمَا دَخَلَ الرَّجُلُ الْمَبْنَى ، أَسْرَعَ اللَّصَانِ  
نَحْوَ السَّيَّارَةِ . صَاحَ صَقْرٌ : « أَسْرِعْ يَا  
شَاهِينُ ! إِنَّ بَابَ السَّيَّارَةِ مَفْتُوحٌ ،  
وَمَفَاتِيحُهَا فِيهَا أَيْضًا . » وَقَالَ شَاهِينُ :  
« الْمَفَاتِيحُ ! إِنَّ حَظَّنَا كَبِيرٌ هَذَا الصَّبَاحَ . »

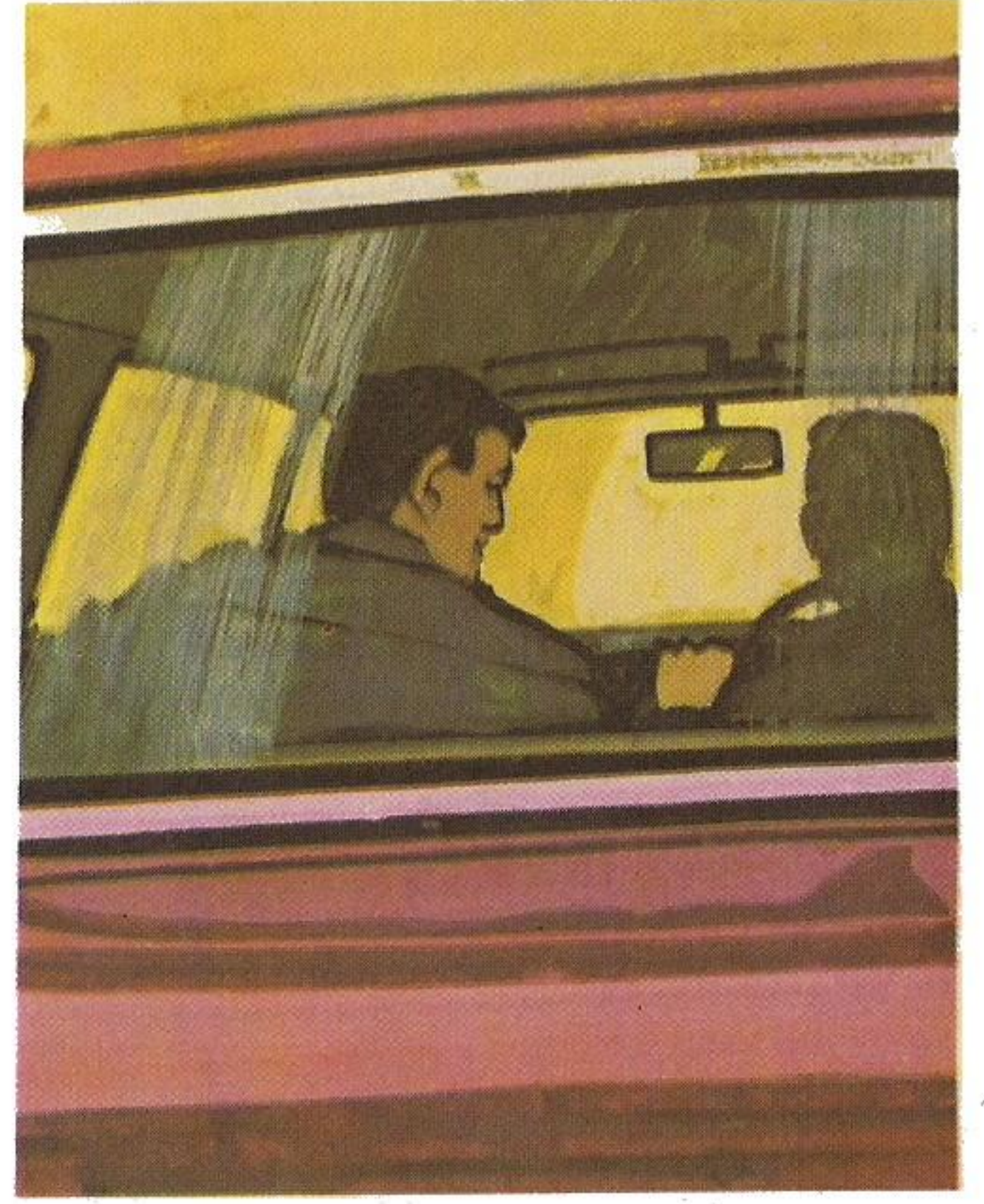
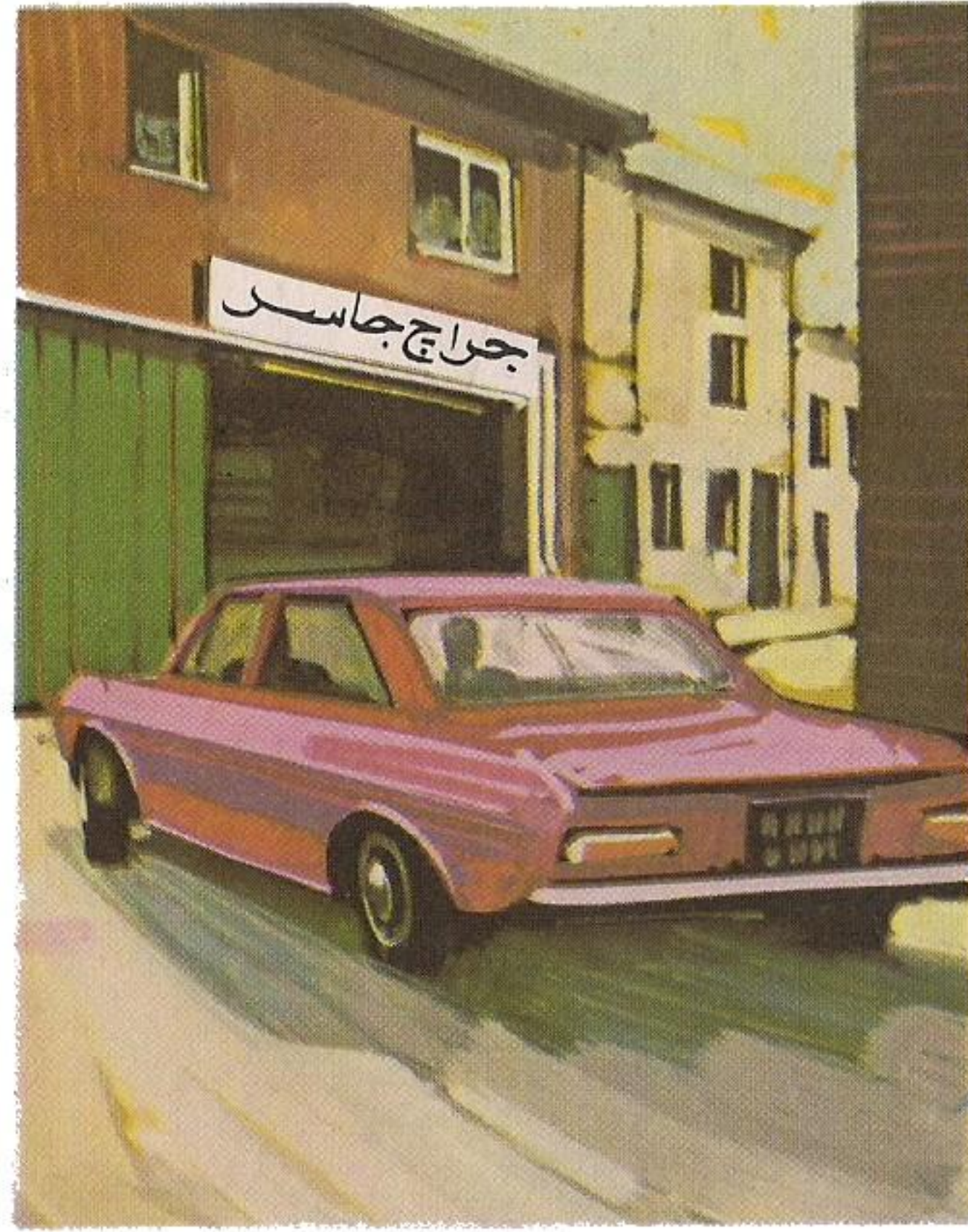
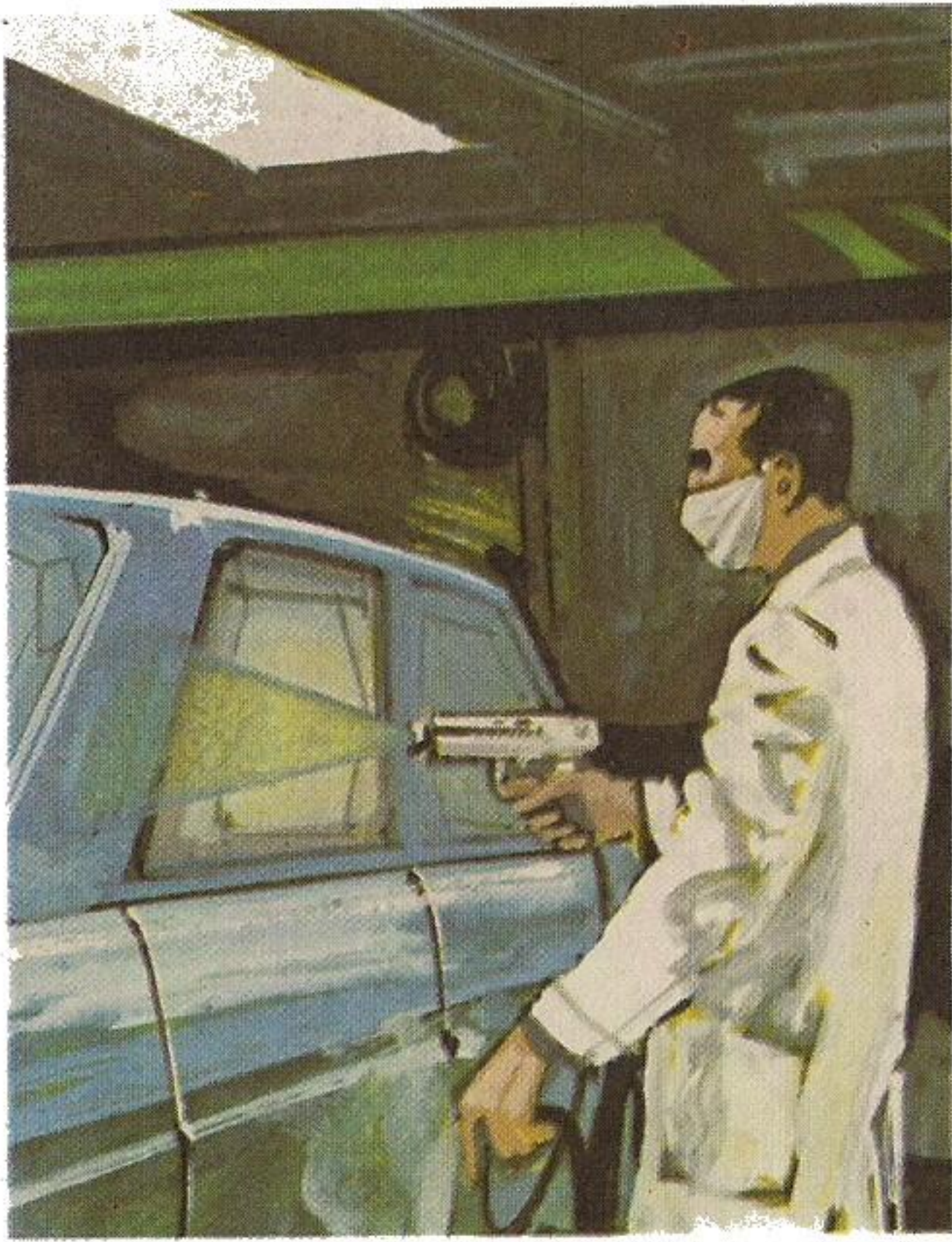


تَوَقَّفَتْ سَيَّارَةٌ حَمْرَاءُ فَخْمَةٌ أَمَامَ الْمَبْنَى ،  
وَخَرَجَ مِنْهَا رَجُلٌ وَمَشَى نَاحِيَةَ الْمَبْنَى . وَقَفَّ  
اللَّصَّانُ يُرَاقِبَانِهِ ، دُونَ أَنْ يَرَاهُمَا .



ذَاتَ صَبَاحٍ ، وَقَفَّ لِصَّانٍ بِالْقُرْبِ مِنْ  
مَبْنَى ضَخْمٍ يُرَاقِبَانِ السَّيَّارَاتِ . الْأَوَّلُ اسْمُهُ  
صَقْرٌ ، وَالثَّانِي شَاهِينُ .



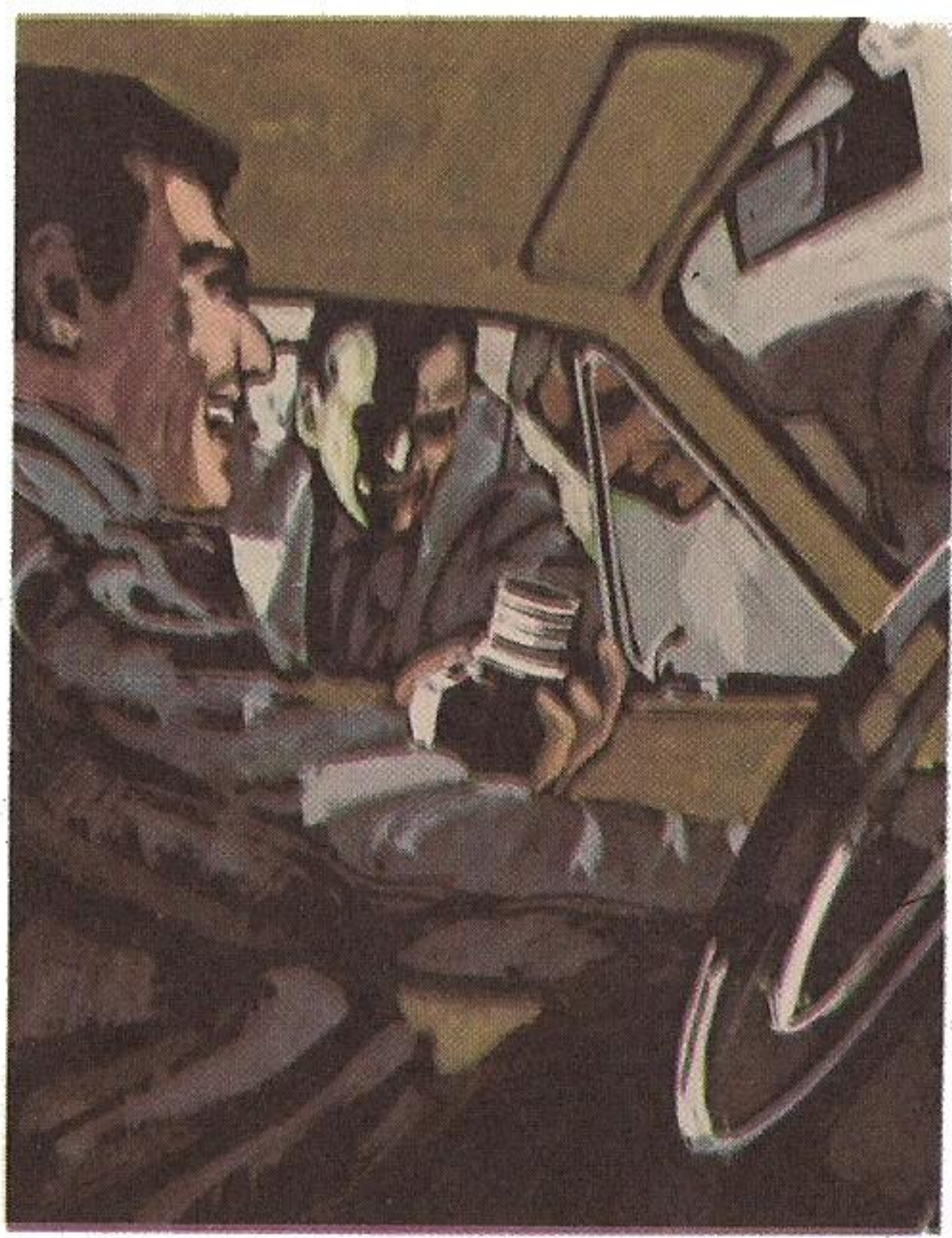


ها هو ذا جاسر. إنه رجلٌ ماكرٌ يشتري  
السياراتِ المسروقة من اللصوص ويغيّر رقم  
المحرك، وورقَ هَيْكَلِ السيارة، ثمَّ يعيدُ  
طِلاءَها ويبيِعُها.

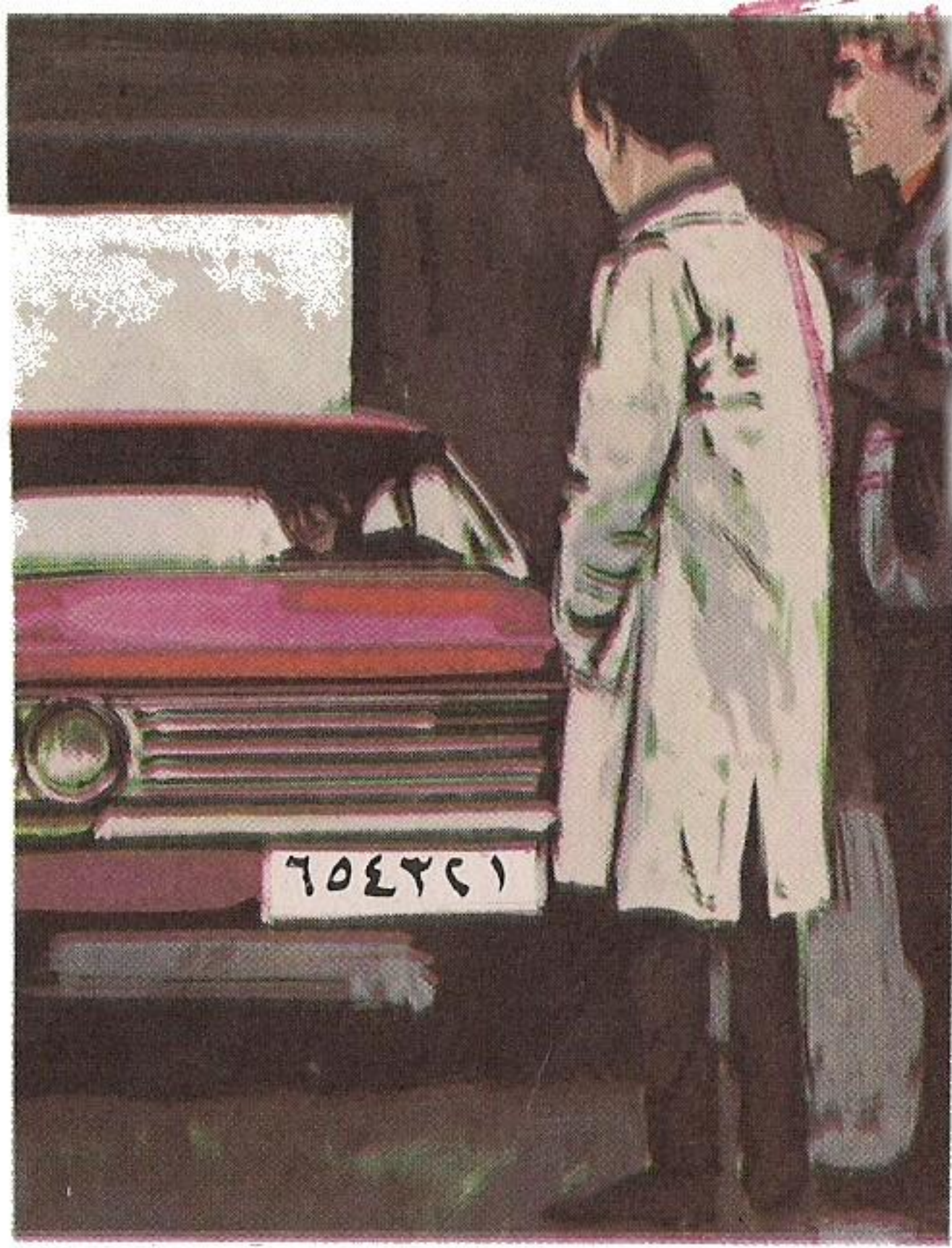
تَوَجَّهَ اللَّصَانِ بِالسَّيَّارَةِ إِلَى جَرَّاجِ جَاسِرٍ .  
وَعِنْدَمَا وَصَلَ الْجَرَّاجَ قَالَ صَقْرٌ :  
« أَوْقِفِ السَّيَّارَةَ دَاخِلَ الْجَرَّاجِ ،  
ثُمَّ اعْطِنِي الْمَفَاتِيحَ . »

صَاحَ صَقْرٌ : « اسْرِعْ ! قَدْ السَّيَّارَةَ إِلَى  
جَرَّاجِ جَاسِرٍ . إِنَّهَا سَيَّارَةٌ غَالِيَةُ الثَّمَنِ ،  
وَيُمْكِنُنَا أَنْ نَبِيعَهَا لَهُ . حَظُّنَا الْيَوْمَ كَبِيرٌ . »  
فَقَالَ شَاهِينٌ : « نَعَمْ ، قَدْ يَشْتَرِيهَا مِنَّا . »

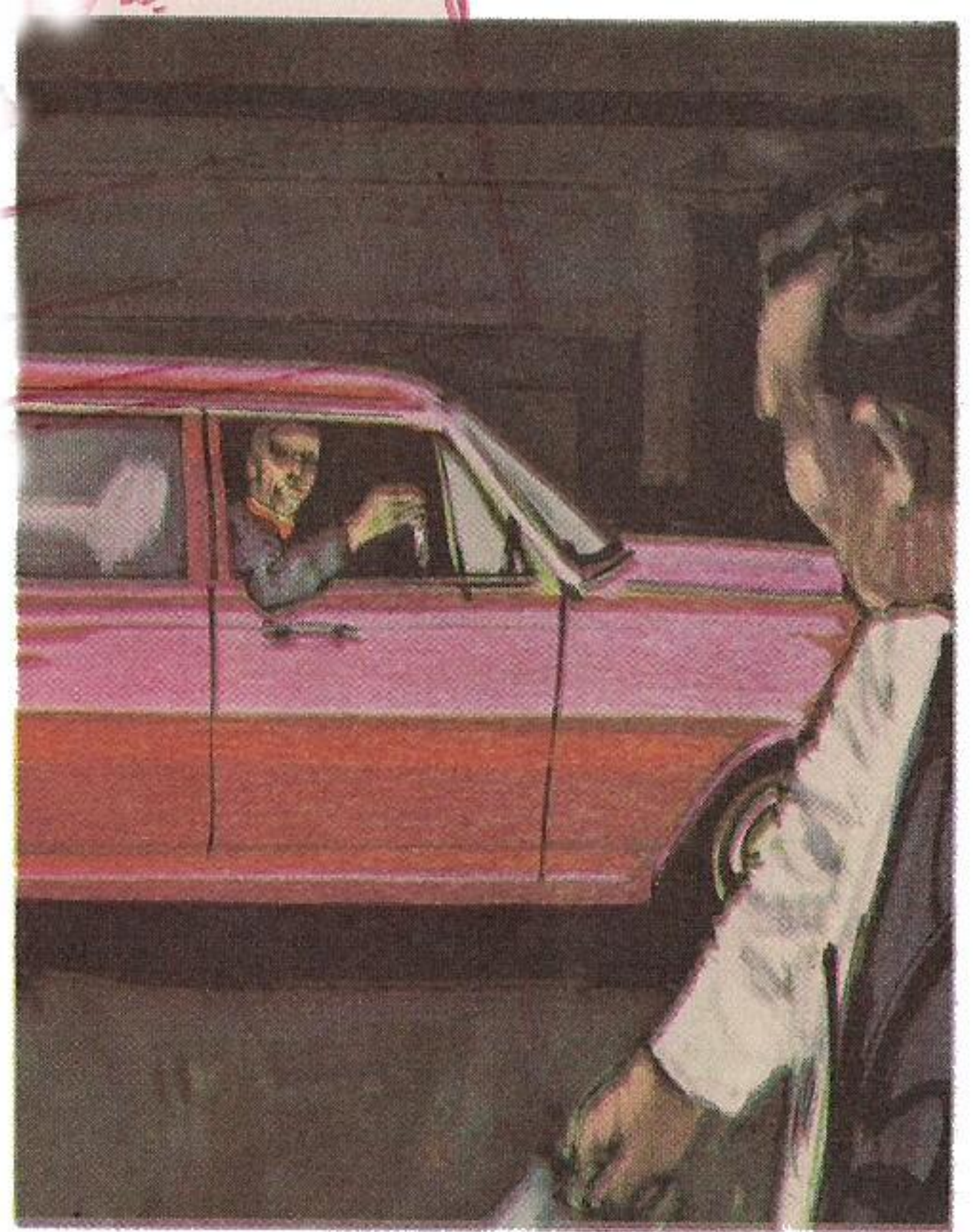




صاحَ صَقْرٌ فَجَاءَ : « انظُرَا ما وَجَدْتُ دَاخِلَ  
السَّيَّارَةِ ! إِنَّهَا كَامِيرَا غَالِيَةٌ الثَّمَنِ أَيضًا ! »  
وَقَالَ جَاسِرٌ : « رُبَّمَا أَشْتَرِيهَا كَذَلِكَ . »  
وَضَحِكَ اللُّصُوصُ الثَّلَاثَةَ .

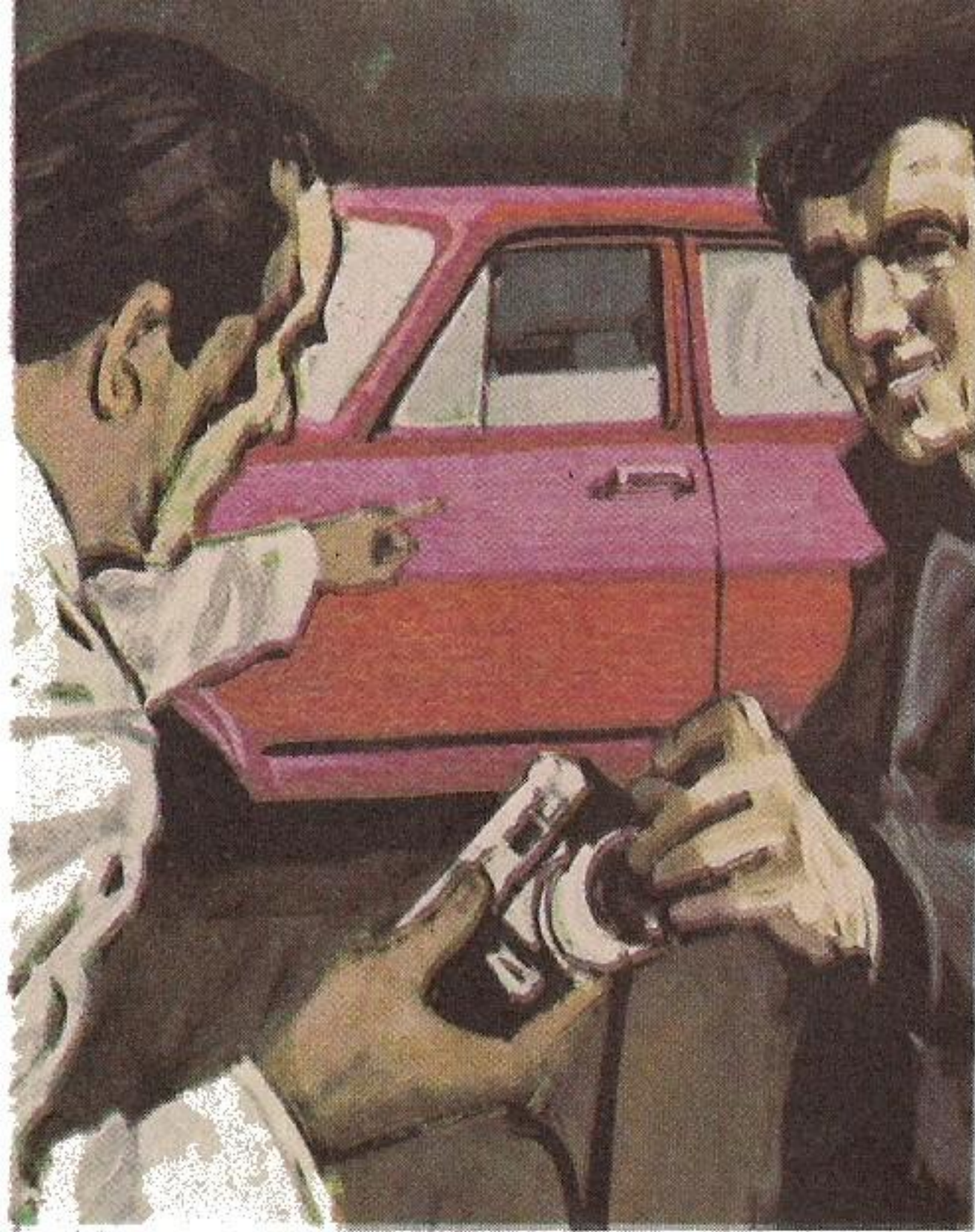


نَظَرَ جَاسِرٌ إِلَى السَّيَّارَةِ وَضَحِكَ وَقَالَ :  
« حَقًّا إِنَّهَا سَيَّارَةٌ جَمِيلَةٌ ، وَيُمْكِنُنِي تَغْيِيرُ  
رَقْمِ الْمُحَرِّكِ وَرَقْمِ الْهَيْكَلِ ، وَبَعْدَ ذَلِكَ  
أَعِيدُ طِلَاءَهَا وَأَبِيعُهَا . تَعَالَ غَدًا لِمُقَابَلَتِي ،  
وَسَوْفَ أُعْطِيكَ أَرْبَعَمِائَةَ جُنَيْهِ لَا خَمْسَمِائَةَ . »

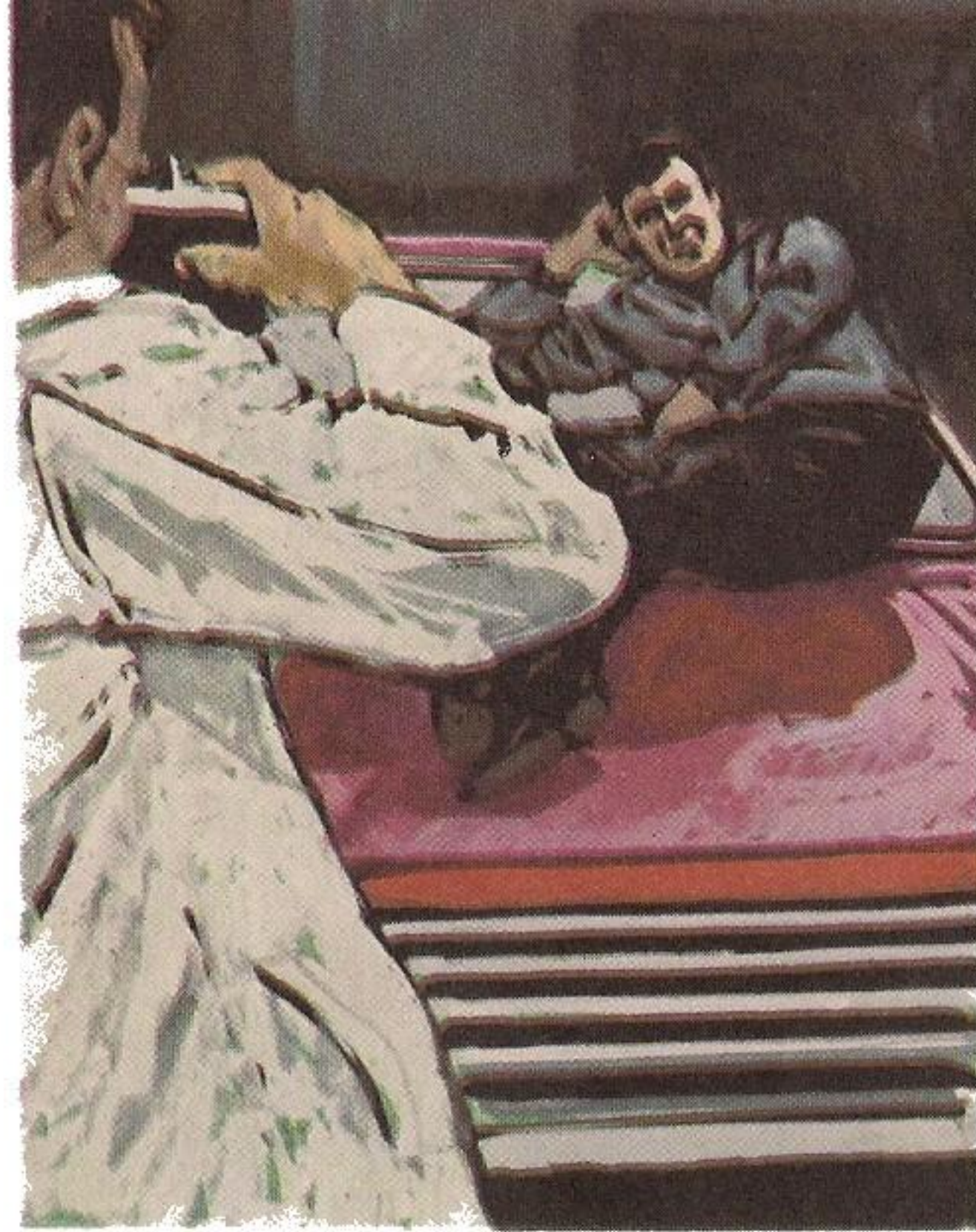


قَالَ شَاهِينٌ : « أَهْلًا يَا جَاسِرُ ! » وَرَدَّ  
جَاسِرٌ : « أَهْلًا ! إِنَّنِي مَشْغُولٌ ، فَمَاذَا  
تُرِيدُ ؟ » أَجَابَ شَاهِينٌ : « أَتَيْتُكَ بِسَيَّارَةٍ  
جَدِيدَةٍ . إِنَّهَا غَالِيَةٌ الثَّمَنِ ، وَهَذِهِ  
مَفَاتِيحُهَا . ثَمَنُهَا خَمْسَمِائَةَ جُنَيْهِ . »

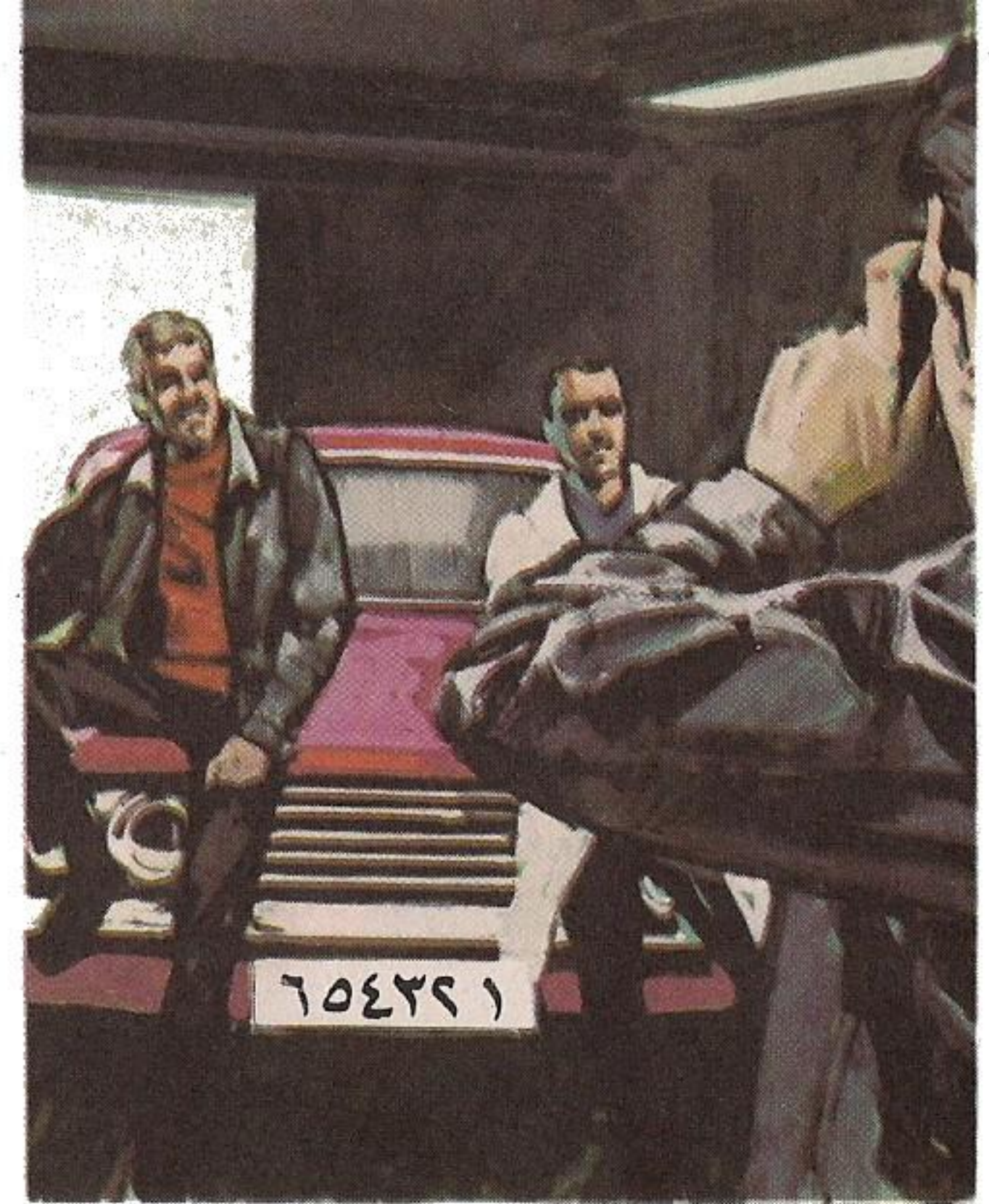




قال جاسر: «خذ يا صقر الكاميرا. إنكما  
ماهران. تعاليا غداً وقابلاني، وسوف  
أعطيكما أربعمئة جنيه ثمناً للسيارة،  
وعشرين جنيهًا ثمناً للكاميرا.»

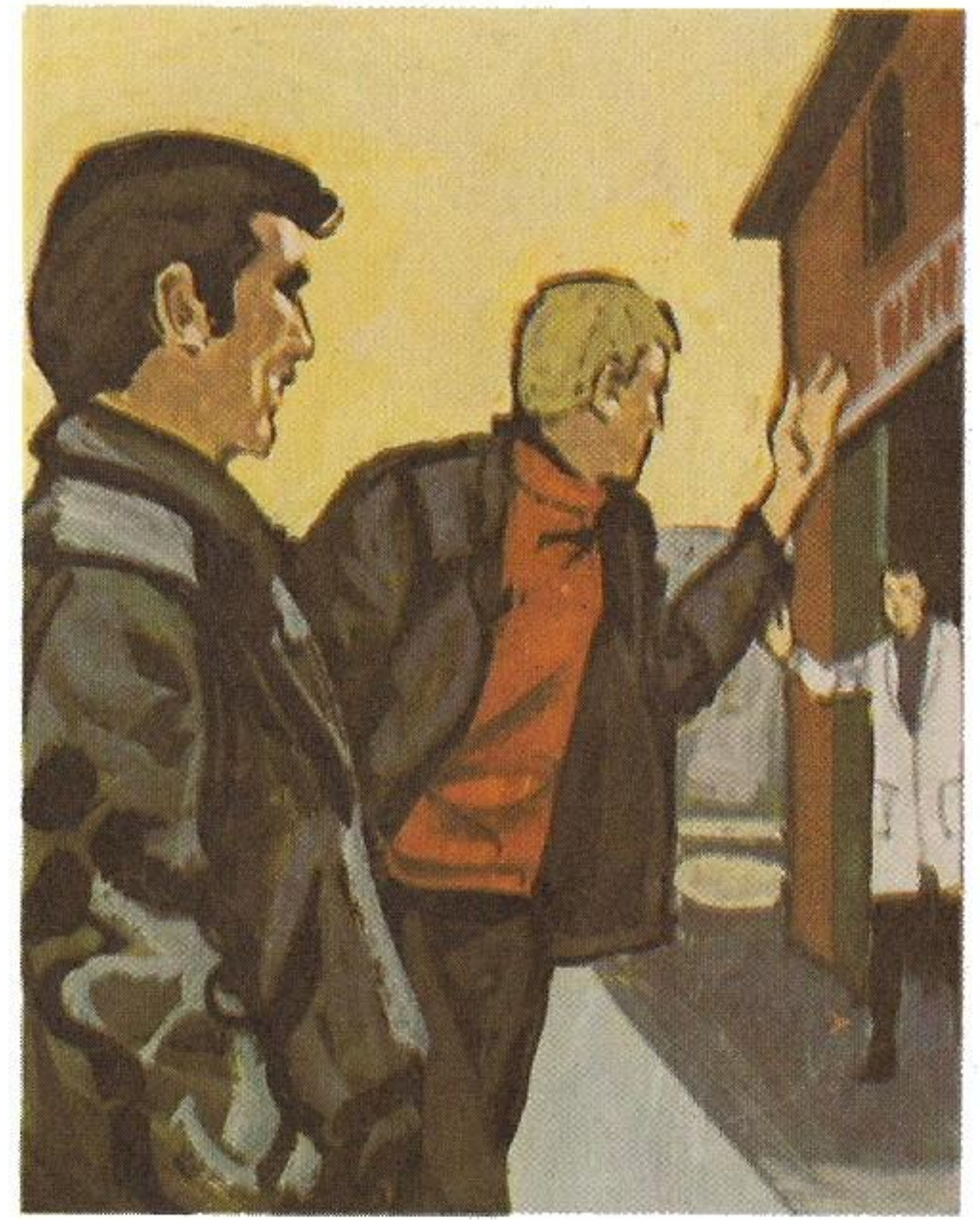


قال جاسر: «أعطني الكاميرا»، وقلَّبها بين  
يديه قائلاً: «نعم، إنها كاميرا رائعة.»  
ودعا صقر أن يجلس فوق السيارة  
ليلتقط له صورة.



تساءل شاهين: «هل هي كاميرا جيدة؟»  
فدعا جاسر صقرًا أن يجربها ويلتقط بها  
صورة. والتقط صقر صورة لجاسر وشاهين  
قائلاً: «ستكون صورة جميلة.»



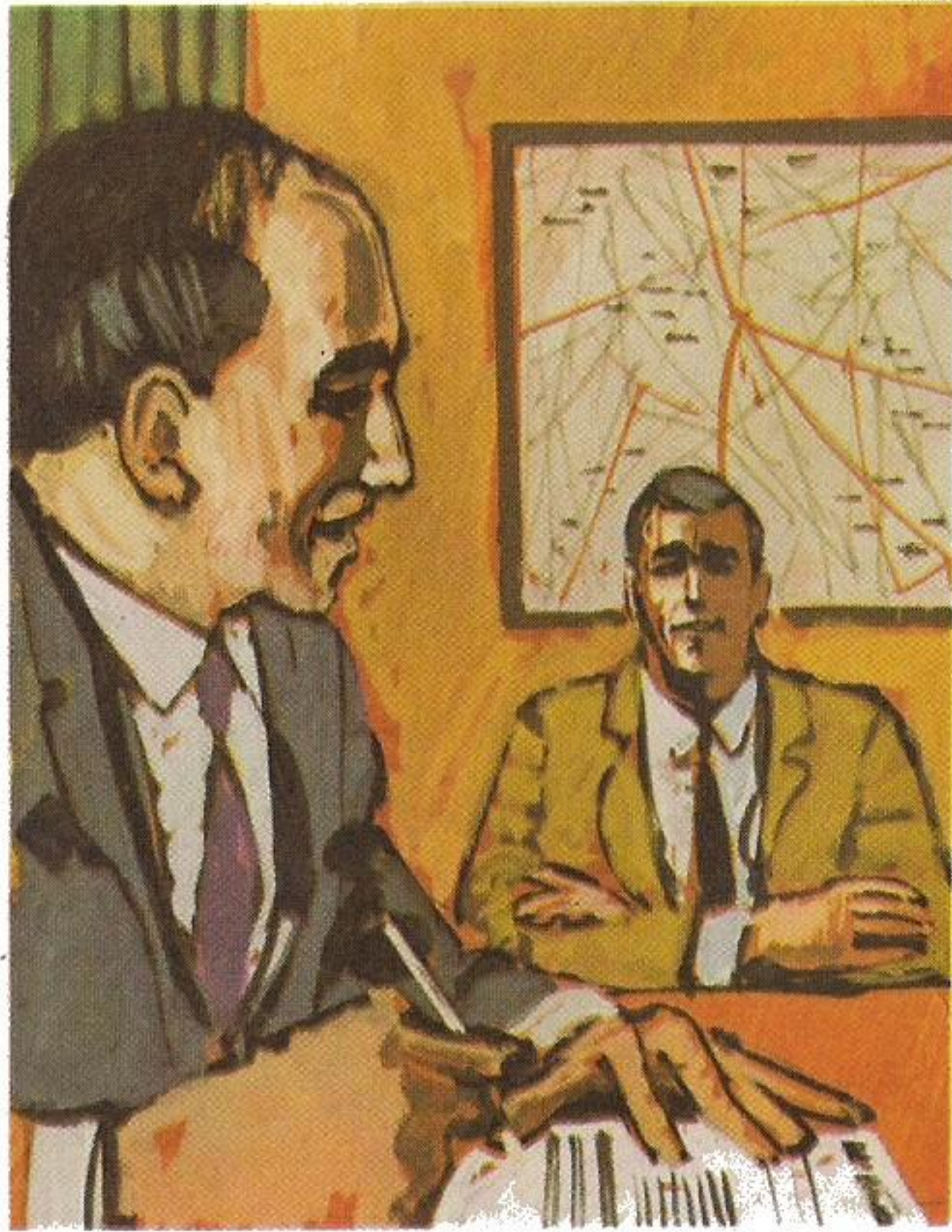


قال الرجلُ : «إِنِّي لا أَجِدُ سيارتي إِنها  
ليستَ هنا حيثُ تركتها.» نصحتهُ السيدةُ  
أَن يذهبَ إِلى قِسمِ الشرطَةِ القريبِ مِنَ  
المبنى وَيبلِّغهمُ اختفاءَ سيارتهِ ، فشكرها .

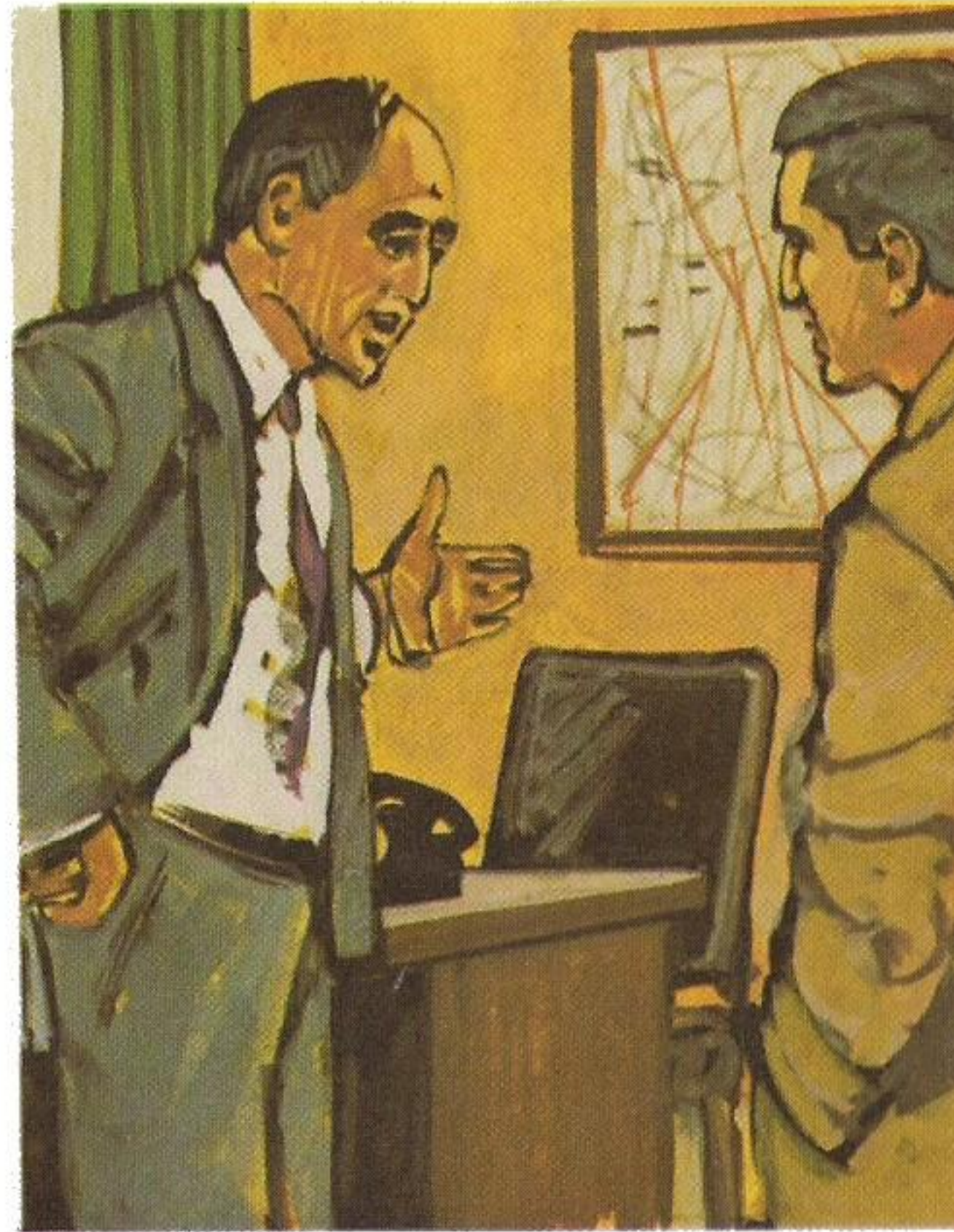
غادرَ صاحبُ السيارةِ المبنى بَعْدَ الظُّهرِ ،  
ففُوجِيَ بِاختفاءِ سيارتهِ ، فصَرَخَ :  
«سيارتي ! .... سيارتي ! إِنِّي لا أَجِدُ  
سيارتي.» وَسَمِعتهُ سيدةٌ ، فتوقفتُ وسألتهُ  
عَمَّا حَدَثَ .

قالَ جاسِرٌ : «يُمْكِنُكُمُ الانصِرافُ الآنَ .  
أسرعاً ، لِأَنِّي مشغولٌ اليومَ ، فإلى اللقاء.»  
وقالَ اللّصانِ ضاحكينِ : «إلى اللقاء يا  
جاسِرُ . إِننا سَعْداءُ الحَظِّ اليومَ .»





جَلَسَ عَادِلُ صَبْرِي عَلَى مَقْعَدٍ ، وَجَلَسَ الضَّابِطُ إِلَى مَكْتَبِهِ . وَذَكَرَ عَادِلُ صَبْرِي أَوْصَافَ سَيَّارَتِهِ وَرَقْمَهَا . وَدَوَّنَهَا الضَّابِطُ فِي دَفْتَرِهِ .

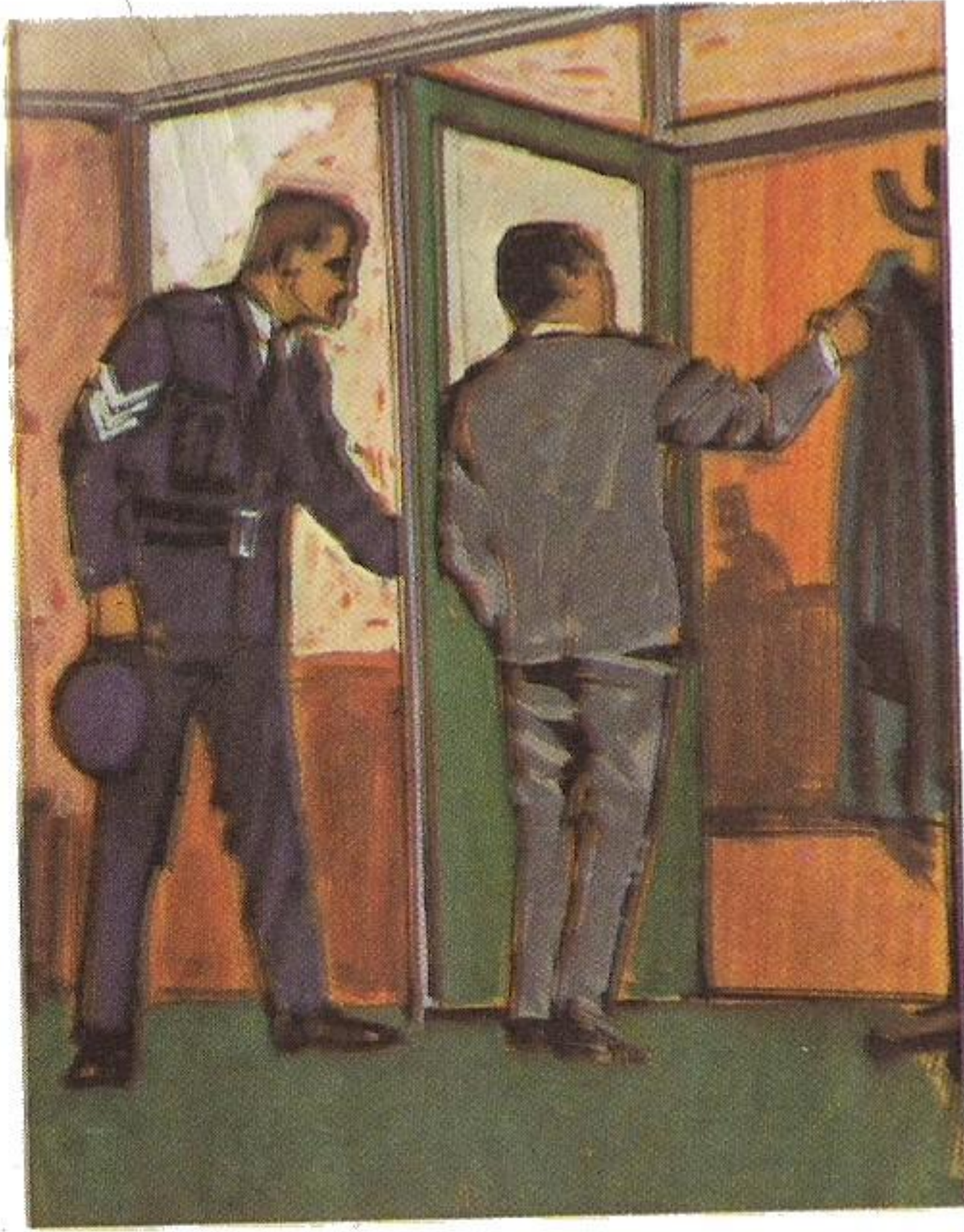


حَيَّا الرَّجُلُ الضَّابِطَ وَقَالَ لَهُ : « أَنَا عَادِلُ صَبْرِي . خَرَجْتُ مِنْ عَمَلِي فَلَمْ أَجِدْ سَيَّارَتِي . » فَقَالَ لَهُ الضَّابِطُ : « تَفَضَّلْ اجْلِسْ ، وَصِفْ لَنَا سَيَّارَتَكَ . »

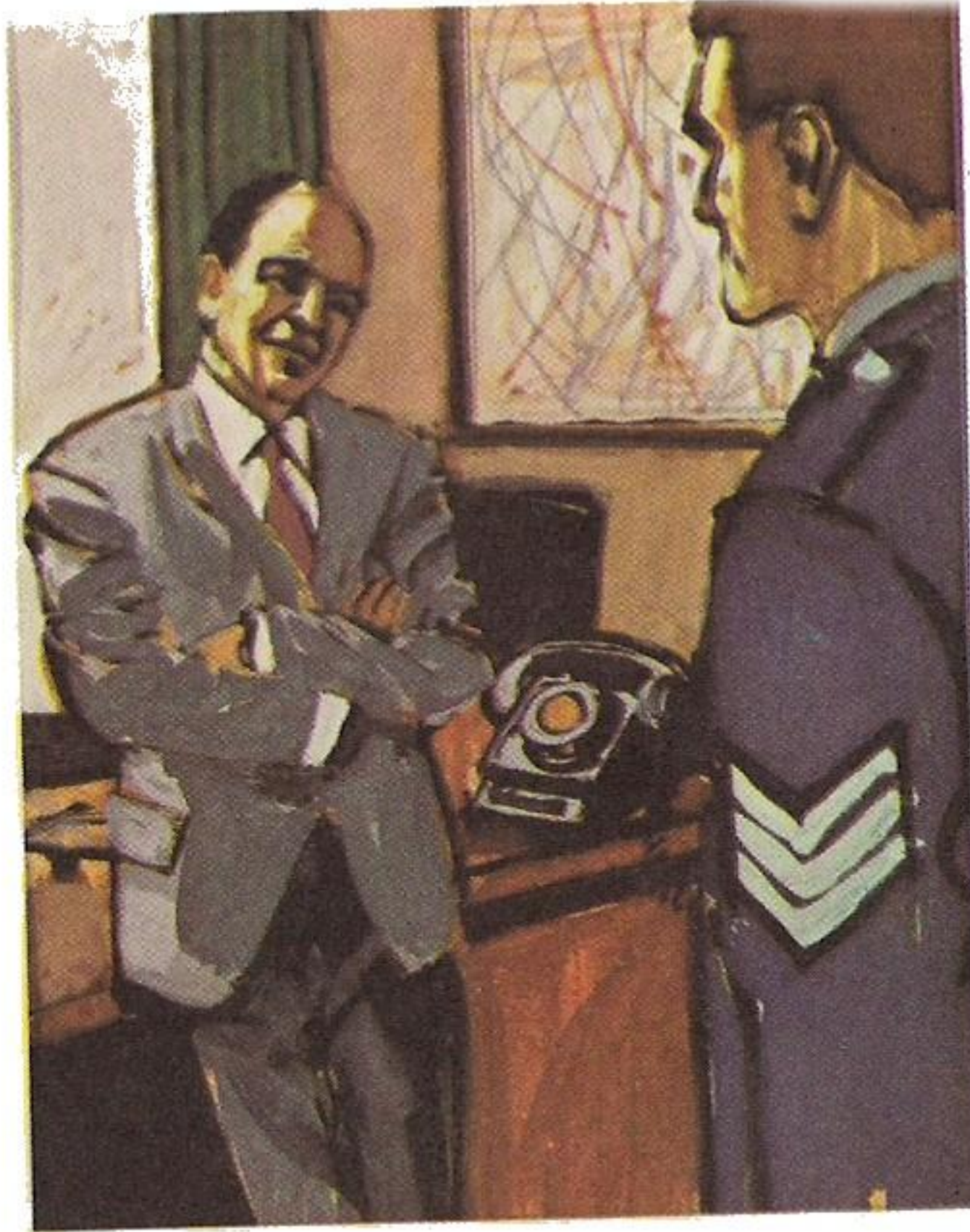


سَارَ الرَّجُلُ حَزِينًا نَاحِيَةَ قِسْمِ الشَّرْطَةِ . دَخَلَ الْقِسْمَ ، وَسَأَلَ عَنِ الضَّابِطِ الْمُخْتَصِّ لِيُبَلِّغَهُ سَرِقَةَ سَيَّارَتِهِ .

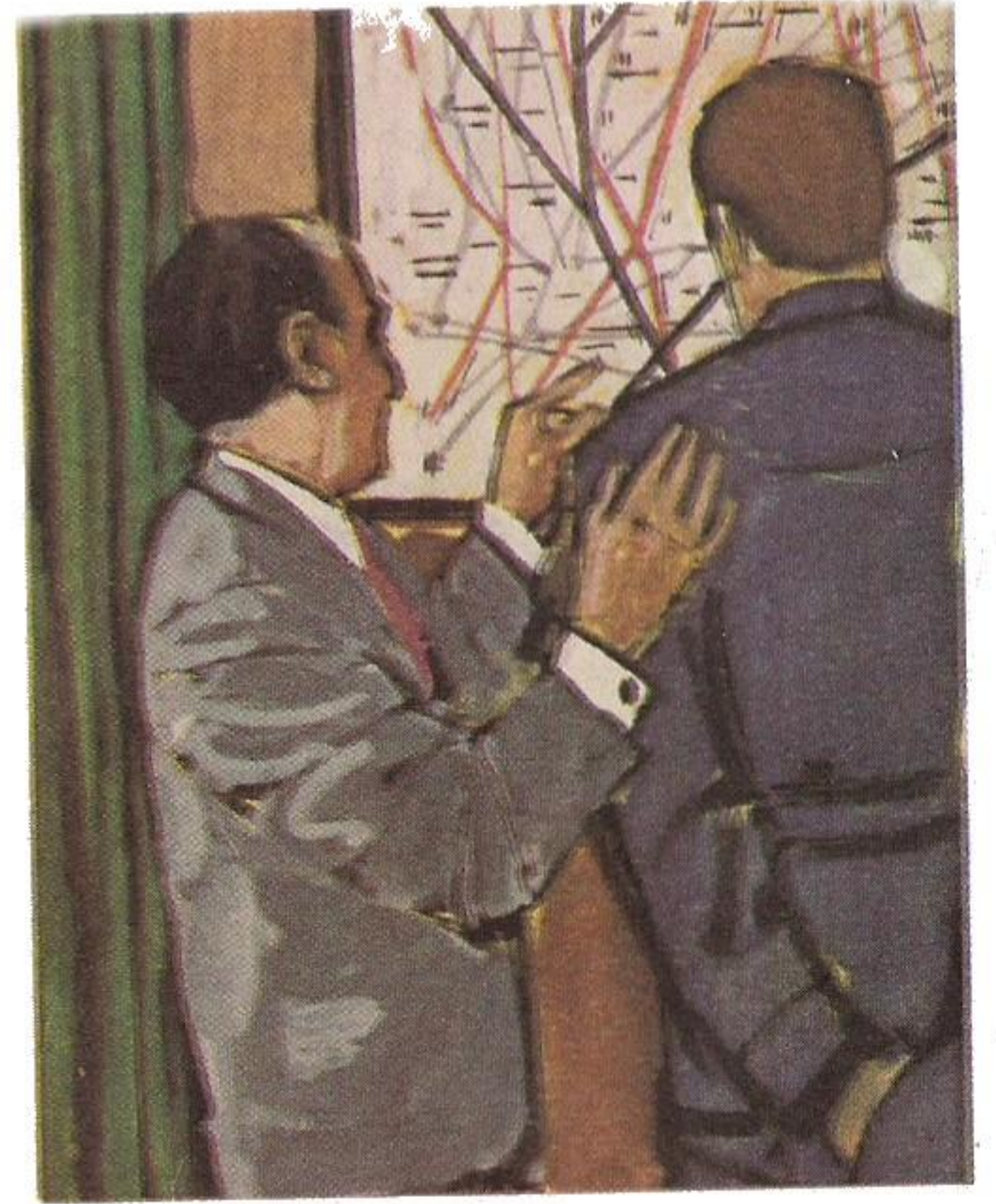




قال الشرطي: «لا بد أن نثبت هذا.»  
 فقال الضابط: «لا نستطيع أن نثبت هذا  
 الآن وإن كنت واثقاً أننا سنثبتته ذات يوم.  
 فلنذهب الآن إلى جراج جاسر.»

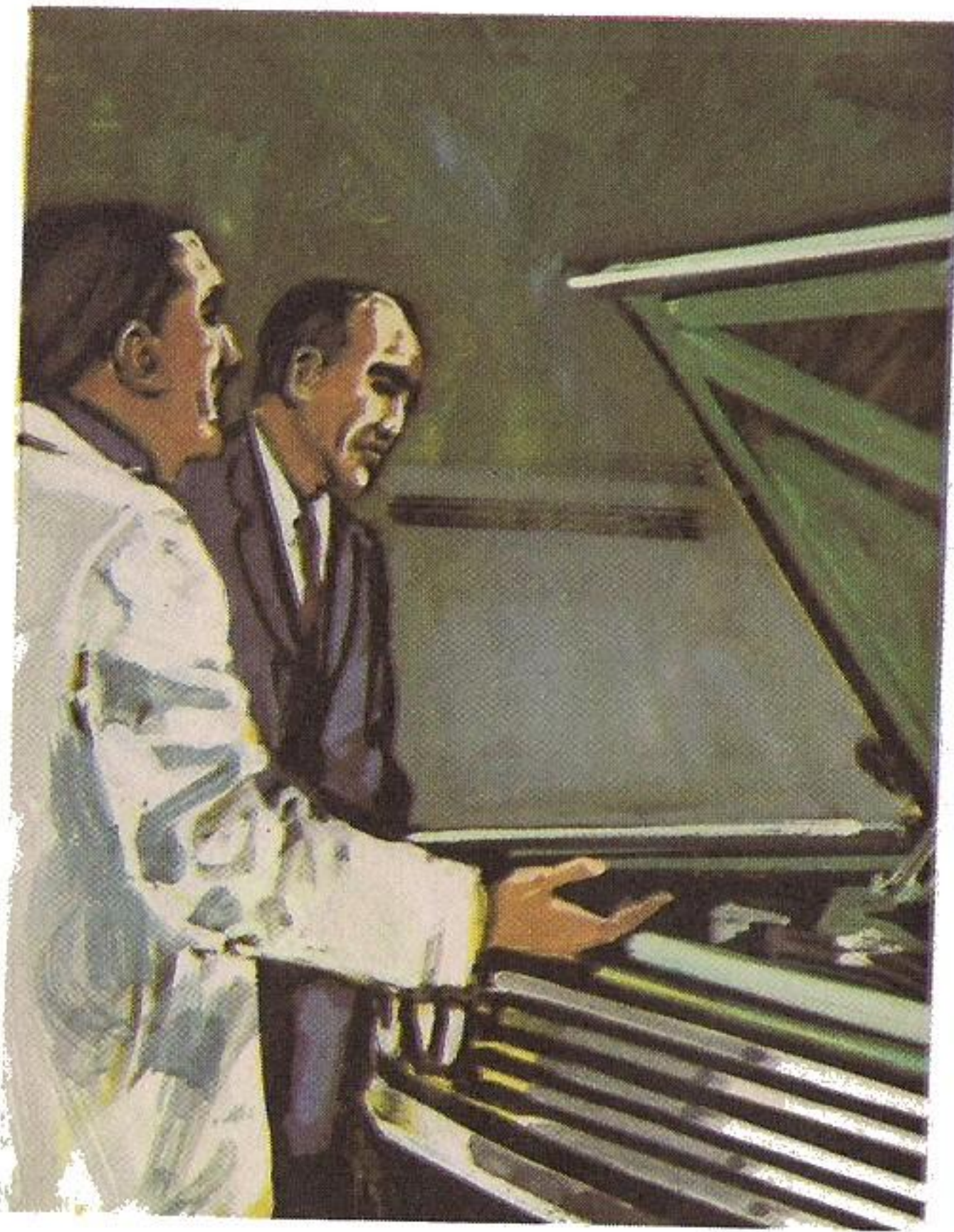


سأل الشرطي: «هل يمكننا القبض  
 عليه؟» فأجاب الضابط: «لا يمكننا  
 القبض عليه الآن. إنه ماكر. فهو يشتري  
 السيارات ويعيد طلاءها، ثم يغير رقمها  
 ورقم محركها. إنني متأكد من هذا.»

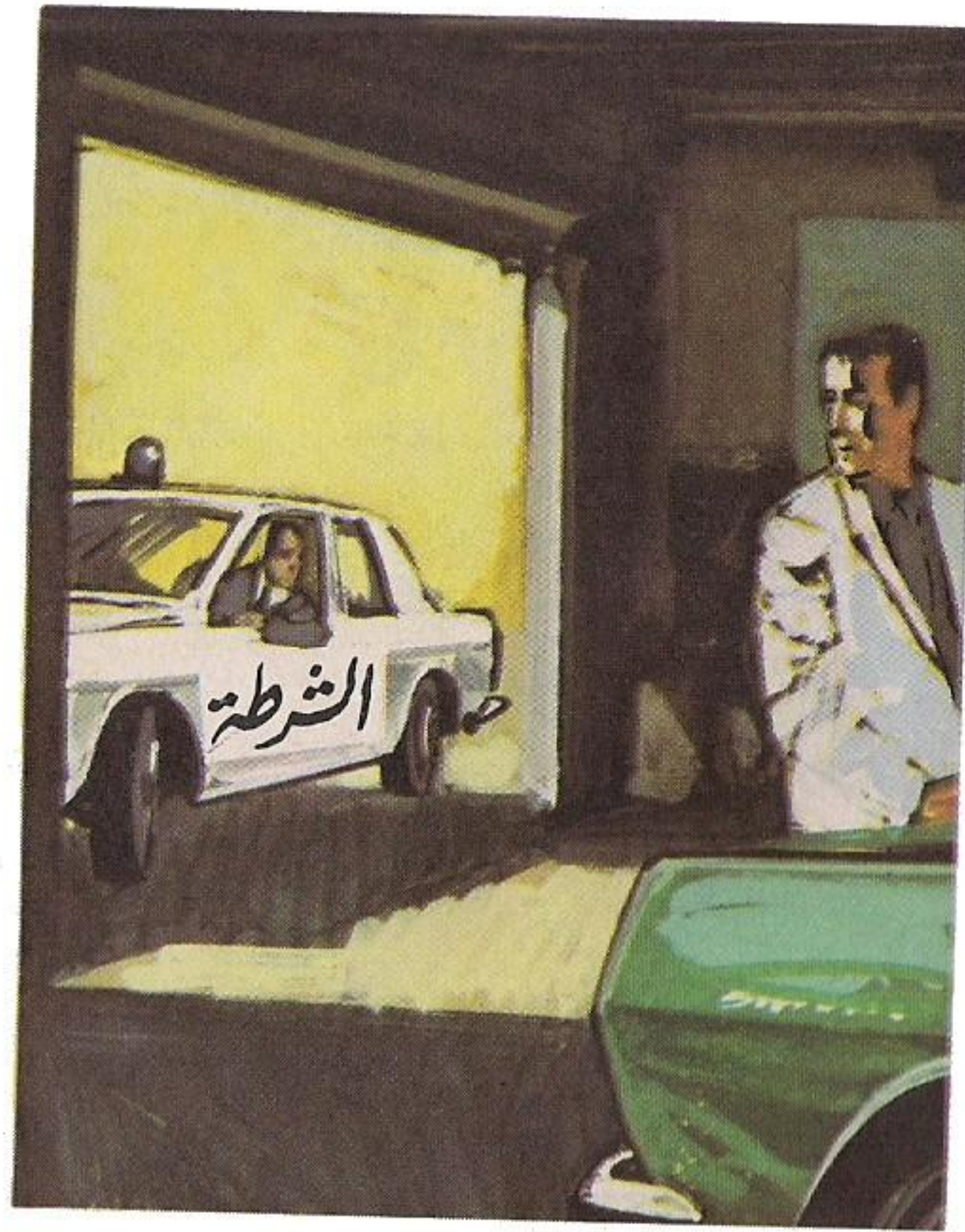


شرح الضابط القضية لشرطي قائلاً: «إن  
 اللصوص يسرقون السيارات من هذا  
 المكان. وقد سرقوا هذا العام عشر  
 سيارات. ويقوم جاسر الدهان بشراء  
 السيارات المسروقة.»

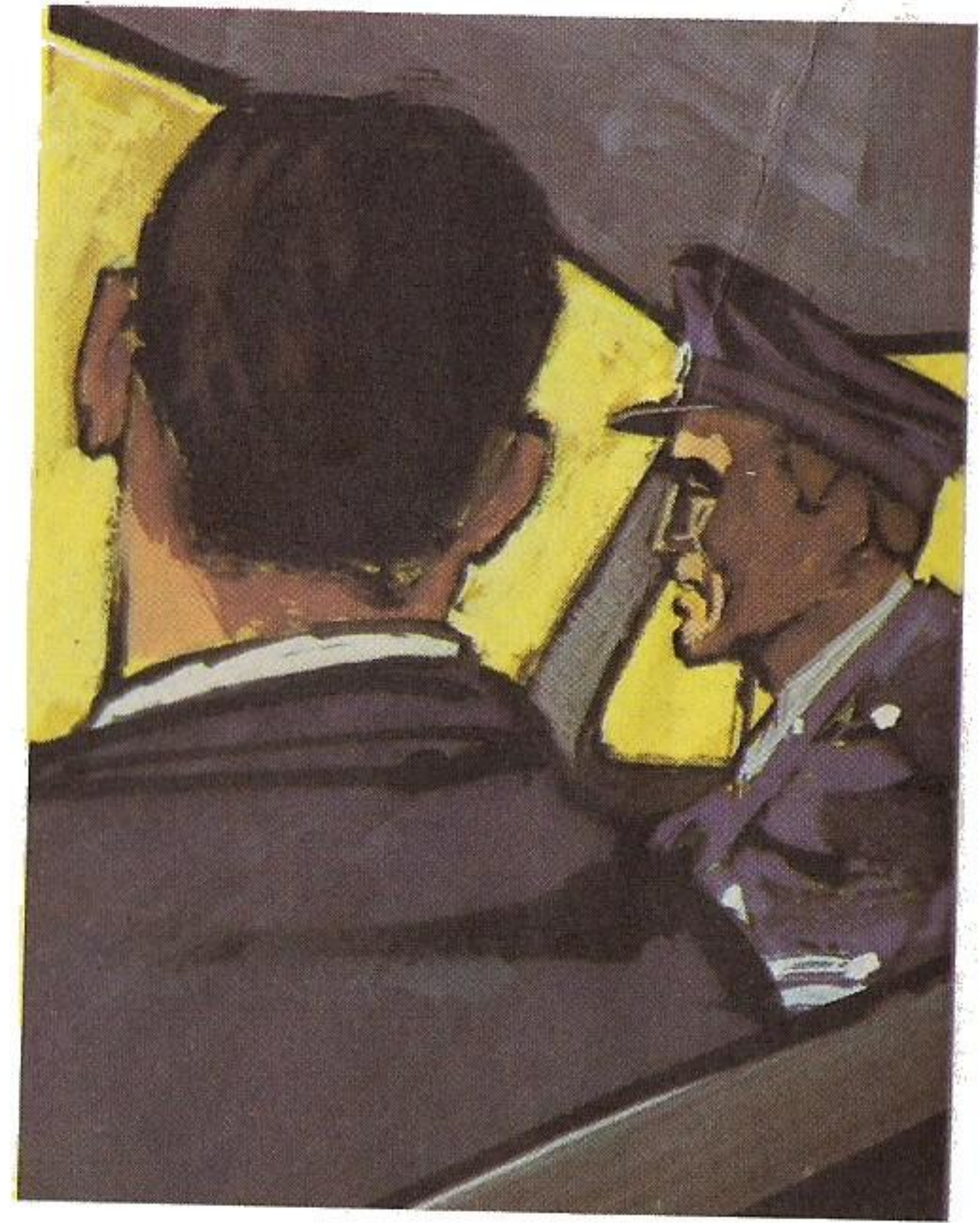




لَمْ يُجِبْهُ الضَّابِطُ ، وَنَظَرَ إِلَى السَّيَّارَةِ ، ثُمَّ  
 قَالَ : « هَذِهِ سَيَّارَةٌ جَمِيلَةٌ يَا جَاسِرٌ . » رَدَّ  
 جَاسِرٌ : « نَعَمْ أَيُّهَا الضَّابِطُ : هَلْ تُرِيدُ أَنْ  
 تَشْتَرِيهَا ؟ إِنَّ ثَمَنَهَا أَلْفٌ جُنَيْهٍ . »

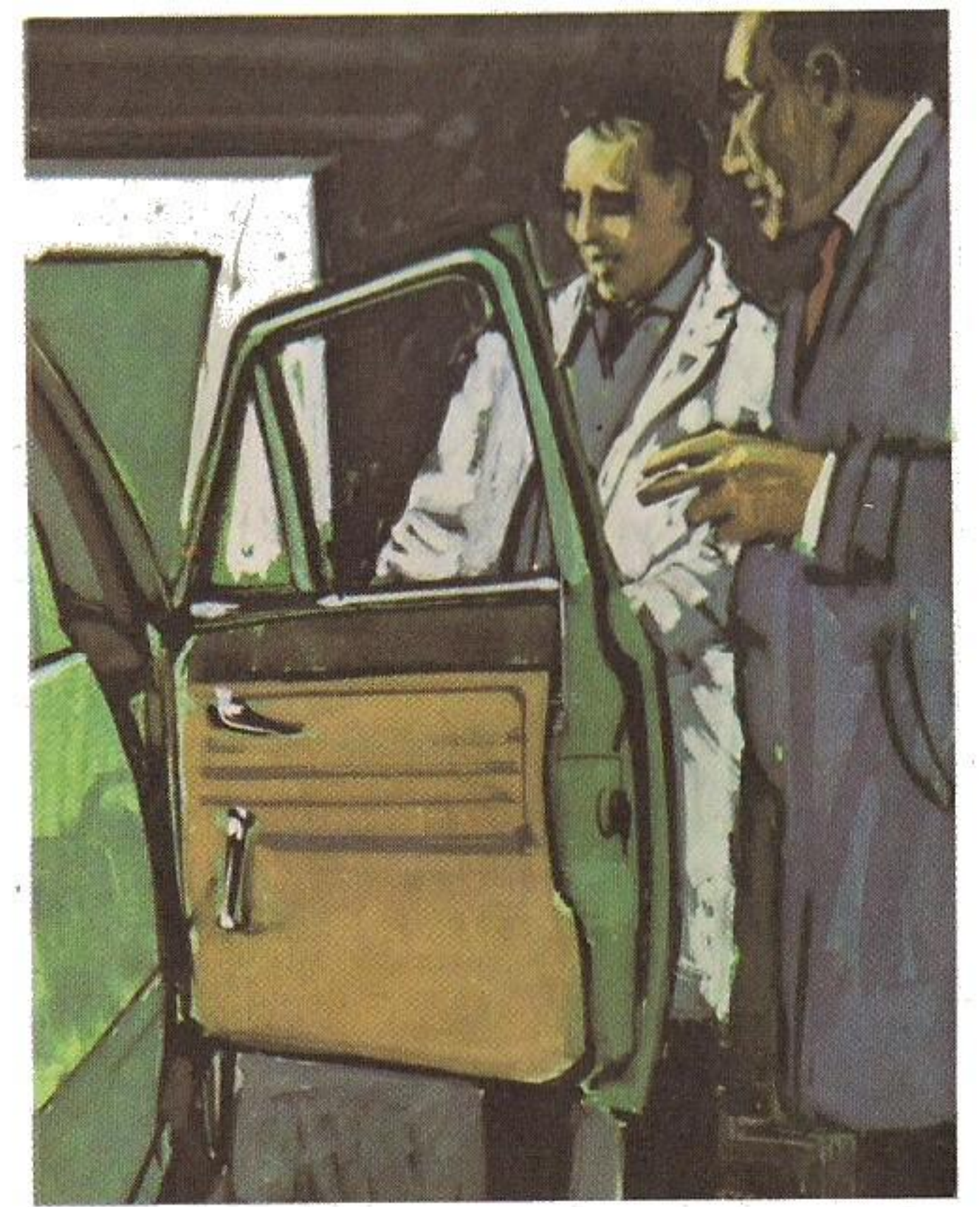
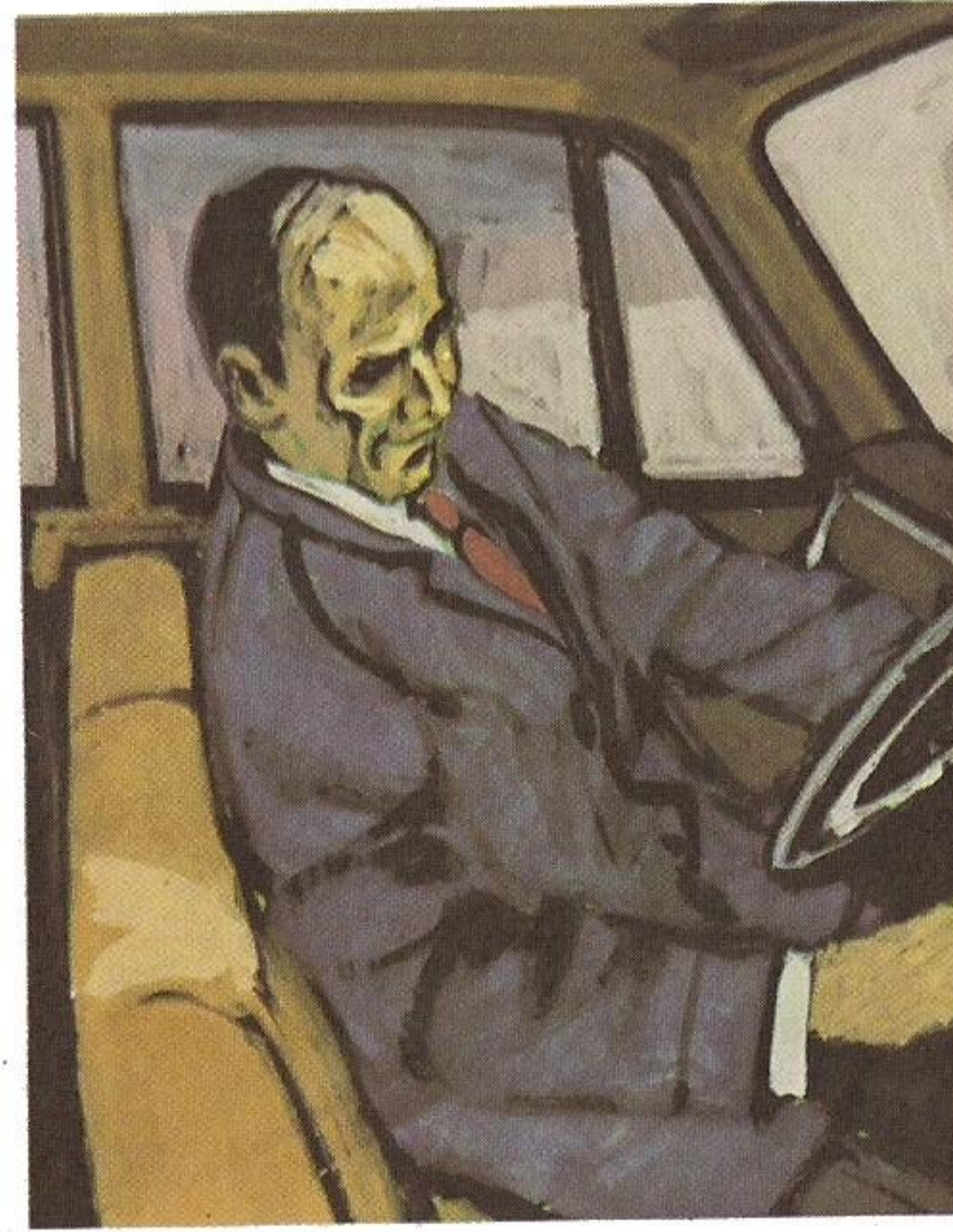
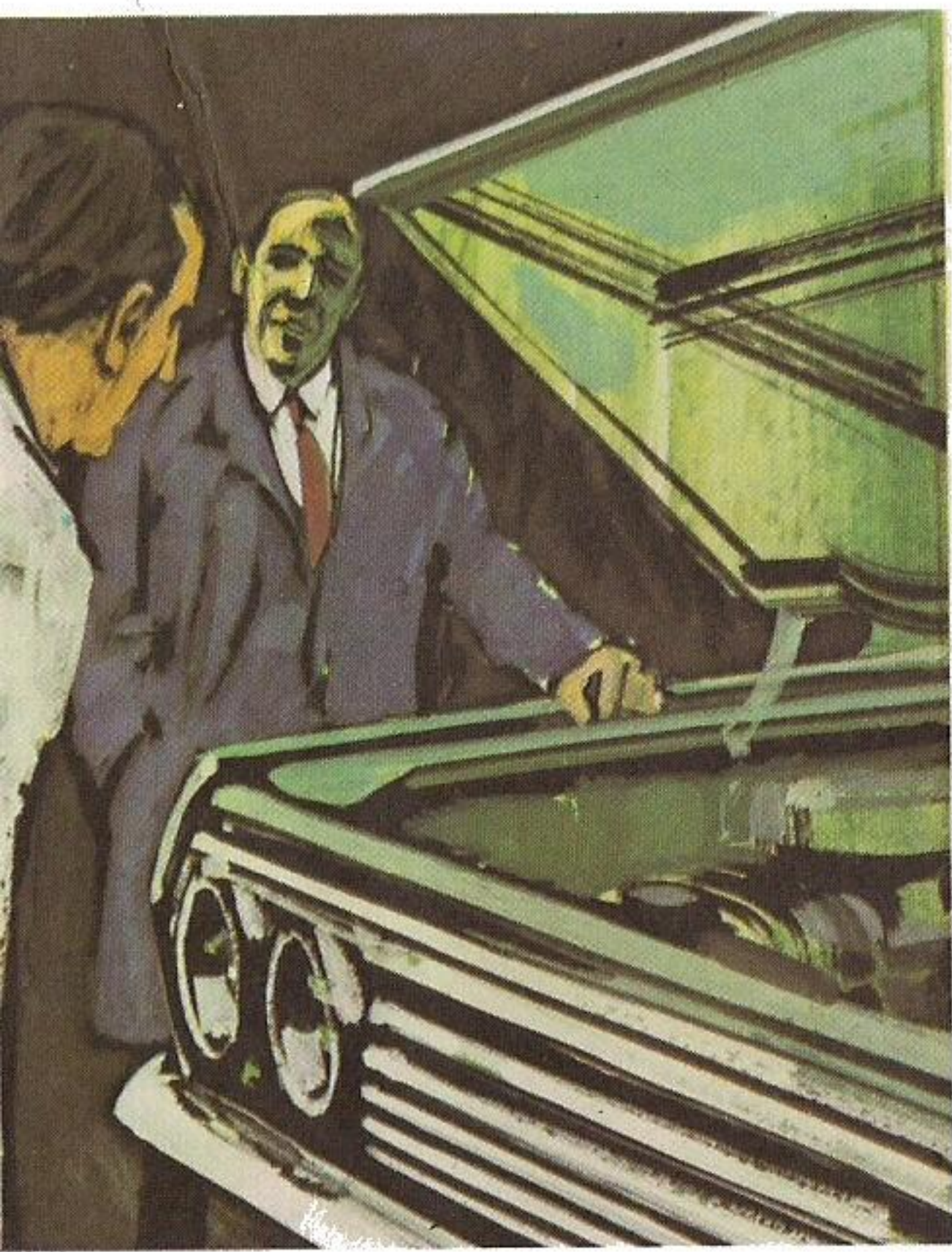


عِنْدَمَا رَأَى جَاسِرٌ الضَّابِطَ قَالَ : « مَرْحَبًا .  
 أَرَأَيْكَ مَشْغُولًا . » فَقَالَ الضَّابِطُ :  
 « نَعَمْ ، إِنِّي مَشْغُولٌ ، وَأَنْتَ أَيْضًا  
 مَشْغُولٌ ، كَمَا يَبْدُو . » فَضَحِكَ جَاسِرٌ وَقَالَ :  
 « طَبَعًا ، فَهَذَا جَرَّاجٌ . مَاذَا تُرِيدُ ؟ »



رَكِبَ الضَّابِطُ وَالشُّرْطِيُّ سَيَّارَةَ الشُّرْطَةِ ،  
 وَذَهَبَا إِلَى جَرَّاجِ جَاسِرِ الدَّهَّانِ . سَأَلَ  
 الشُّرْطِيُّ الضَّابِطَ : « مَا الَّذِي سَنَعْمَلُهُ  
 الْآنَ ؟ » أَجَابَ الضَّابِطُ : « سَأَتَحَدَّثُ مَعَ  
 جَاسِرٍ عَنِ السَّيَّارَةِ . »



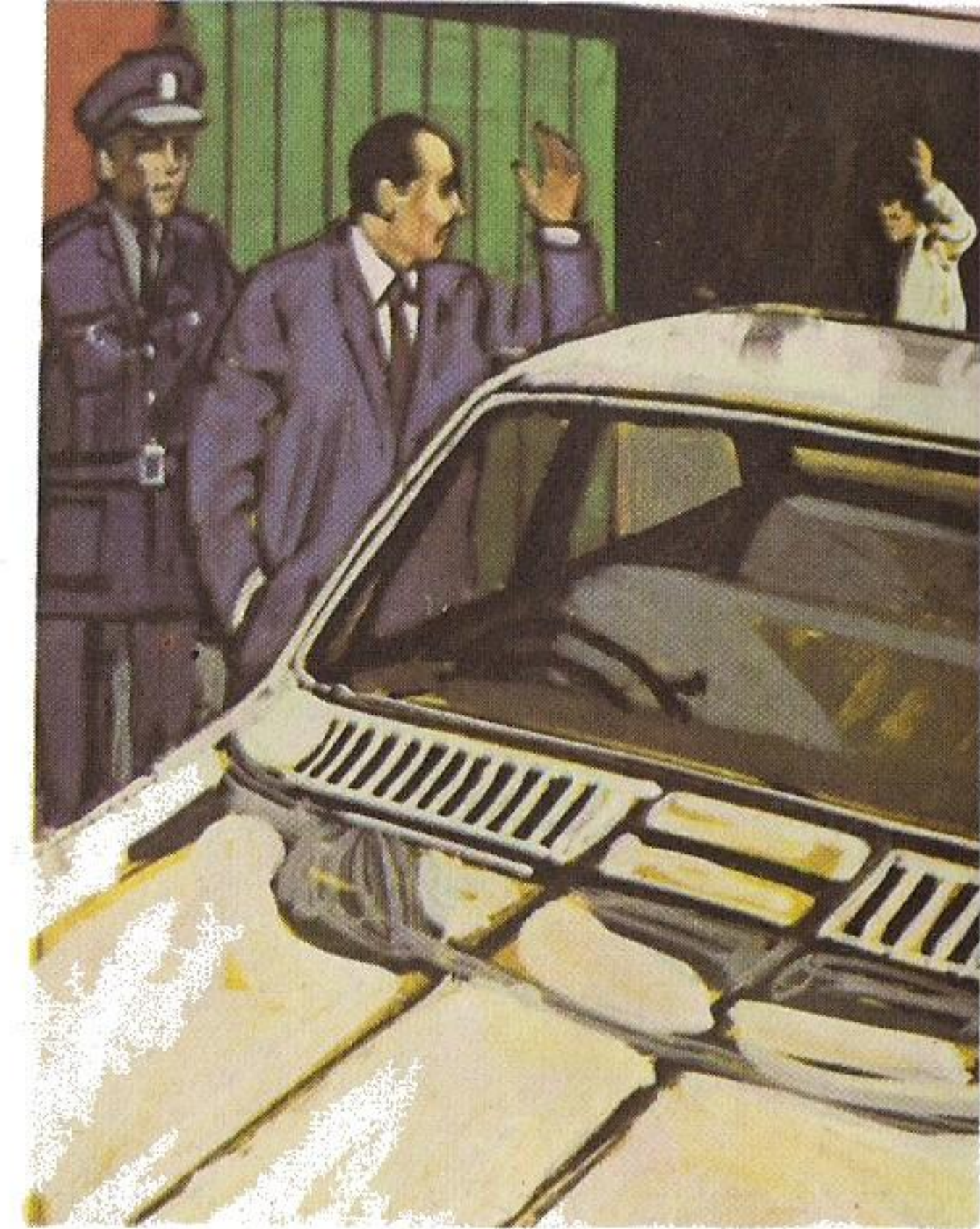
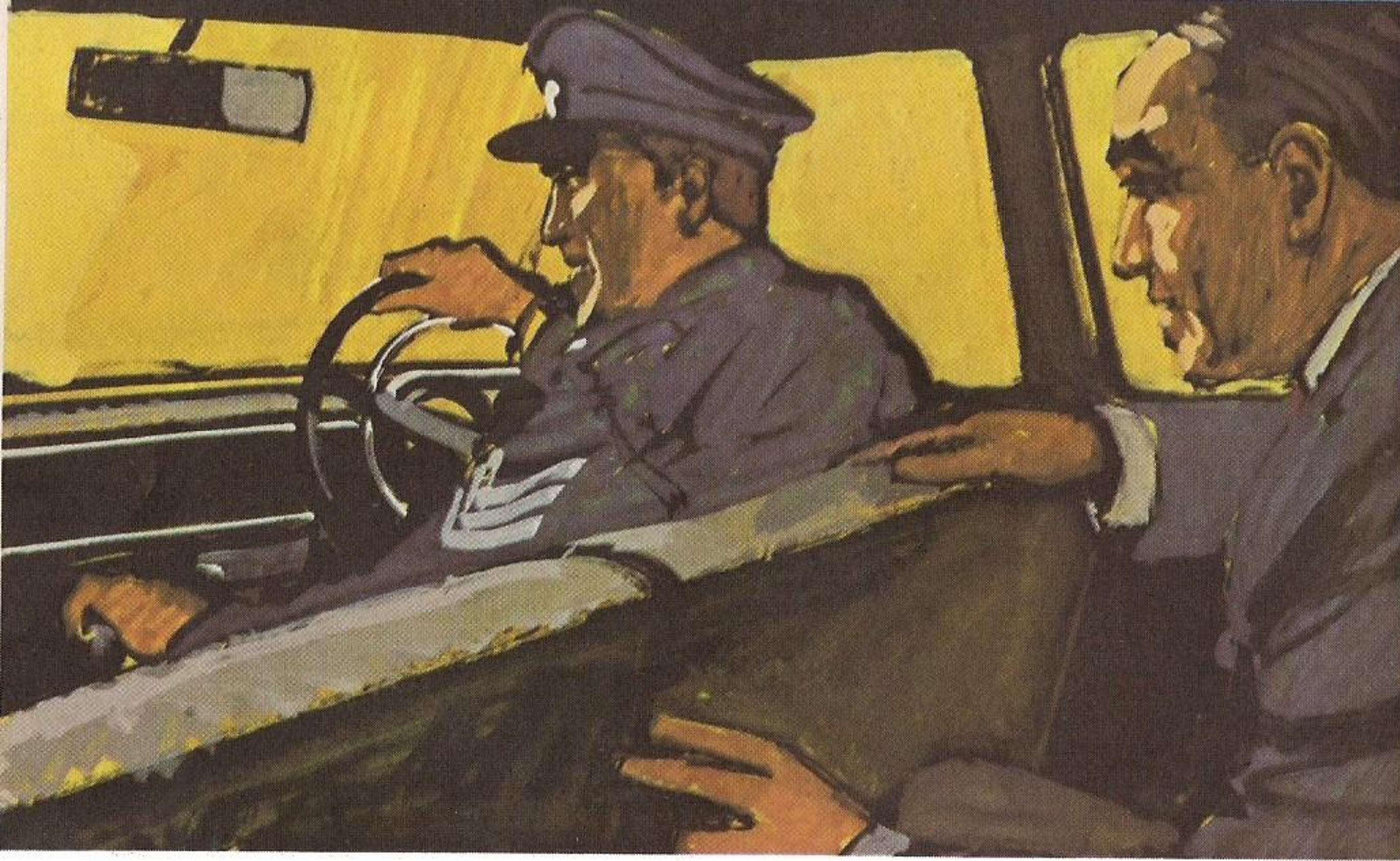


« هَلْ هَذِهِ سَيَّارَتُكَ يَا جَاسِرٌ؟ » فَاجَابَ :  
« نَعَمْ ، وَلَكِنَّهَا لَيْسَتْ جَدِيدَةً ، وَسَوْفَ  
أَبِيعُهَا . سَيَّاتِي رَجُلَانِ غَدًا لِشِرَائِهَا . وَلَكِنْ  
إِذَا شِئْتَ أَبِيعُهَا لَكَ . »

دَخَلَ الضَّابِطُ السَّيَّارَةَ ، وَأَخَذَ يَفْحَصُهَا .  
ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الْمُحَرِّكِ وَسَأَلَ جَاسِرًا :

أَجَابَ الضَّابِطُ : « كَلَّا ، أَشْكُرُكَ . إِنَّهَا  
سَيَّارَةٌ غَالِيَةُ الثَّمَنِ . هَلْ يُمَكِّنُ أَنْ أَرَاهَا؟ »  
قَالَ جَاسِرٌ : « طَبَعًا أَيُّهَا الضَّابِطُ . »



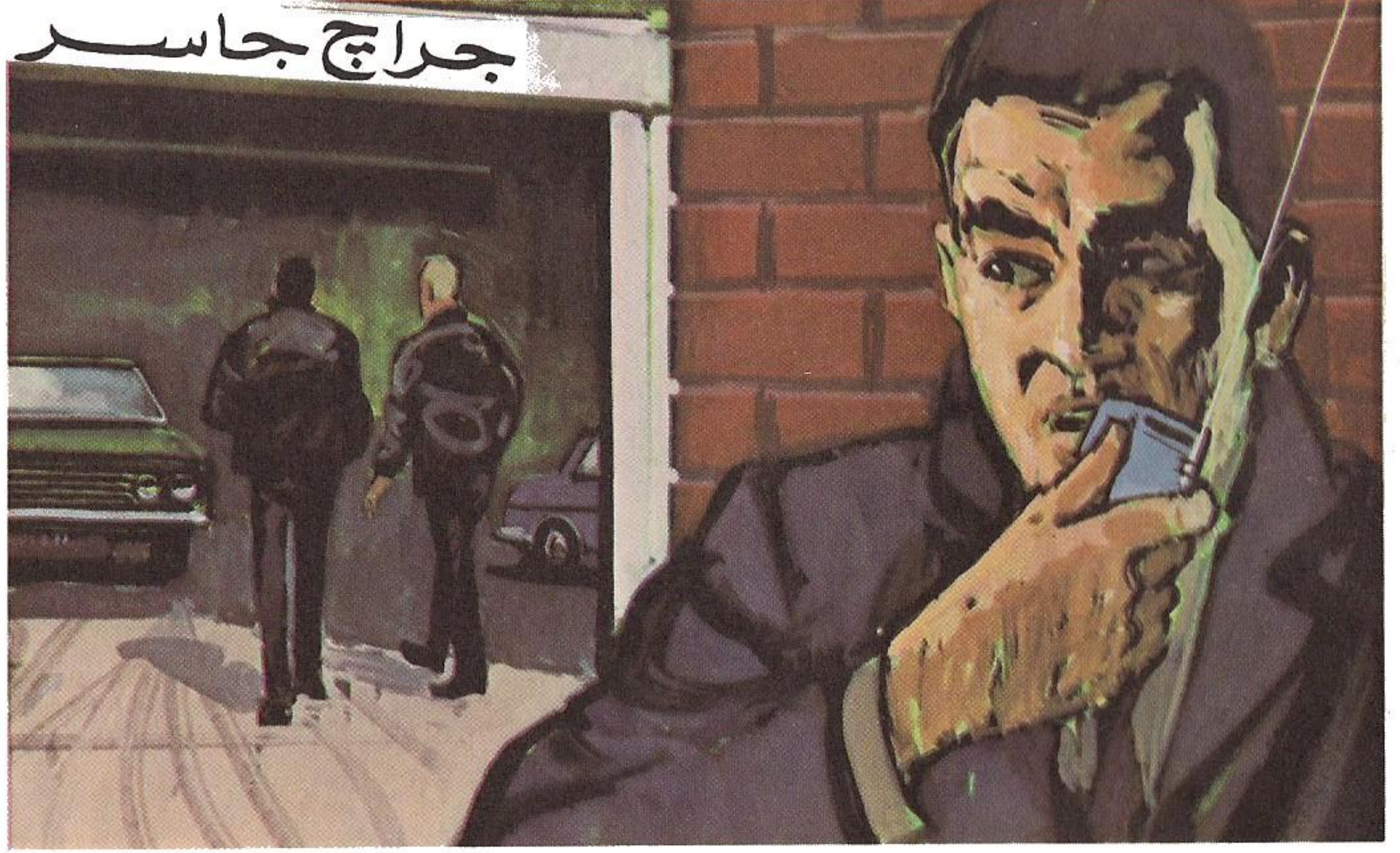
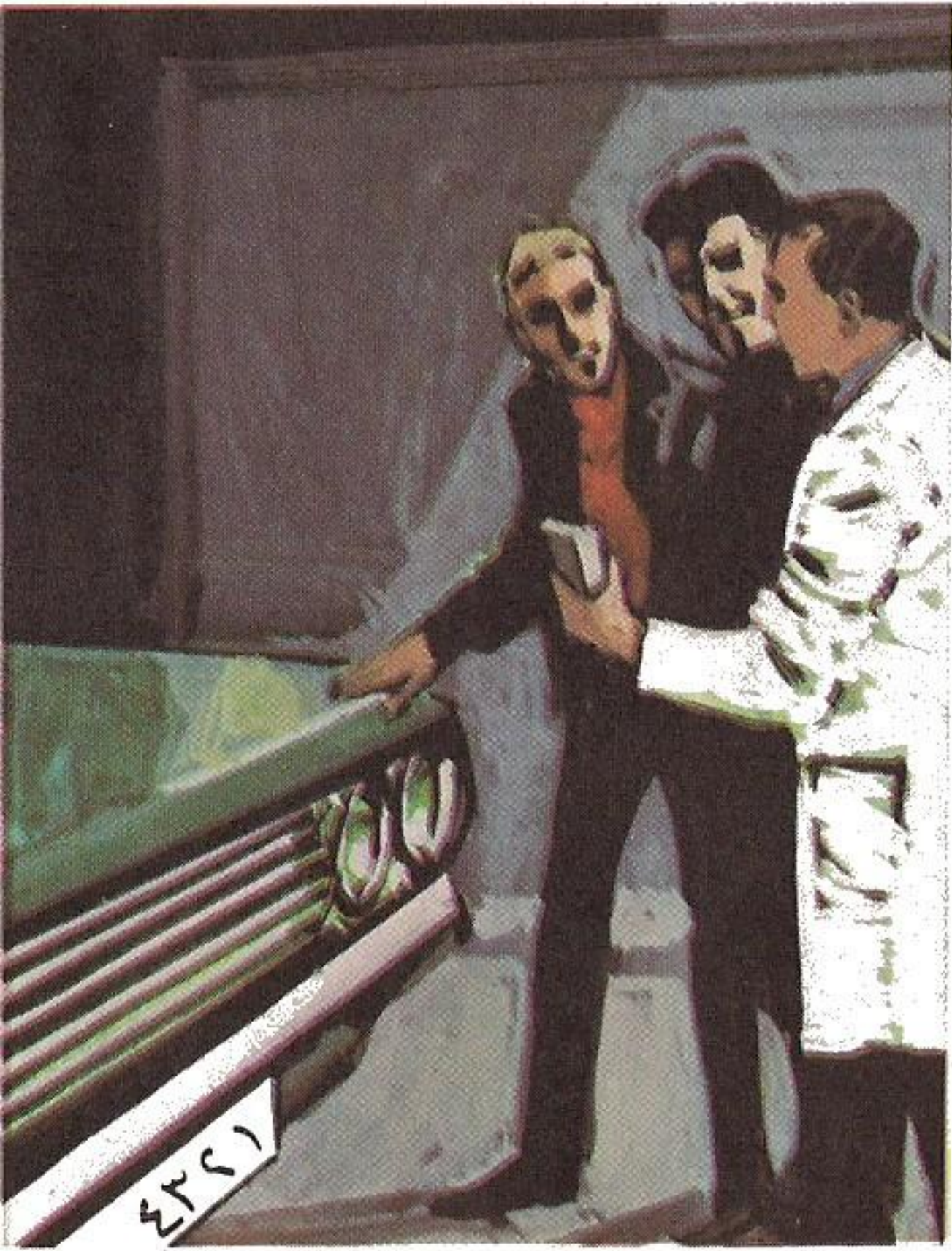


رَدَّ الضَّابِطُ : «رُبَّمَا اسْتَطِيعُ أَنْ أُثْبِتَهُ غَدًا .  
وَمِنَ الضَّرُورِيِّ أَنْ يُرَاقِبَ شُرْطِيَّ الْجَرَّاحِ ،  
لَأَنَّ رَجُلَيْنِ سَيَقَابِلَانِ جَاسِرًا غَدًا .» فَقَالَ  
الشُّرْطِيُّ : «إِنَّهُ مَا كَرُّ ، وَيَجِبُ الْإِ  
يُلاحِظُ شَيْئًا .»

قالَ الشُّرْطِيُّ : «هَذِهِ لَيْسَتْ سَيَّارَةٌ عَادِلٍ  
صَبْرِي ، فَلَوْنُهَا مُخْتَلِفٌ» . فَقَالَ الضَّابِطُ :  
«لَوْنُ السَّيَّارَةِ مُخْتَلِفٌ ، وَلَكِنَّهَا سَيَّارَةٌ عَادِلٍ  
صَبْرِي . أَنَا وَاثِقٌ مِنْ هَذَا .» فَقَالَ  
الشُّرْطِيُّ : «لَكِنَّ عَلَيْكَ أَنْ تُثْبِتَهُ .»

قالَ الضَّابِطُ : «سَنَنْصَرِفُ الْآنَ يَا جَاسِرُ .»  
رَدَّ جَاسِرٌ بِسُرْعَةٍ : «مَعَ السَّلَامَةِ  
أَيُّهَا الضَّابِطُ .»



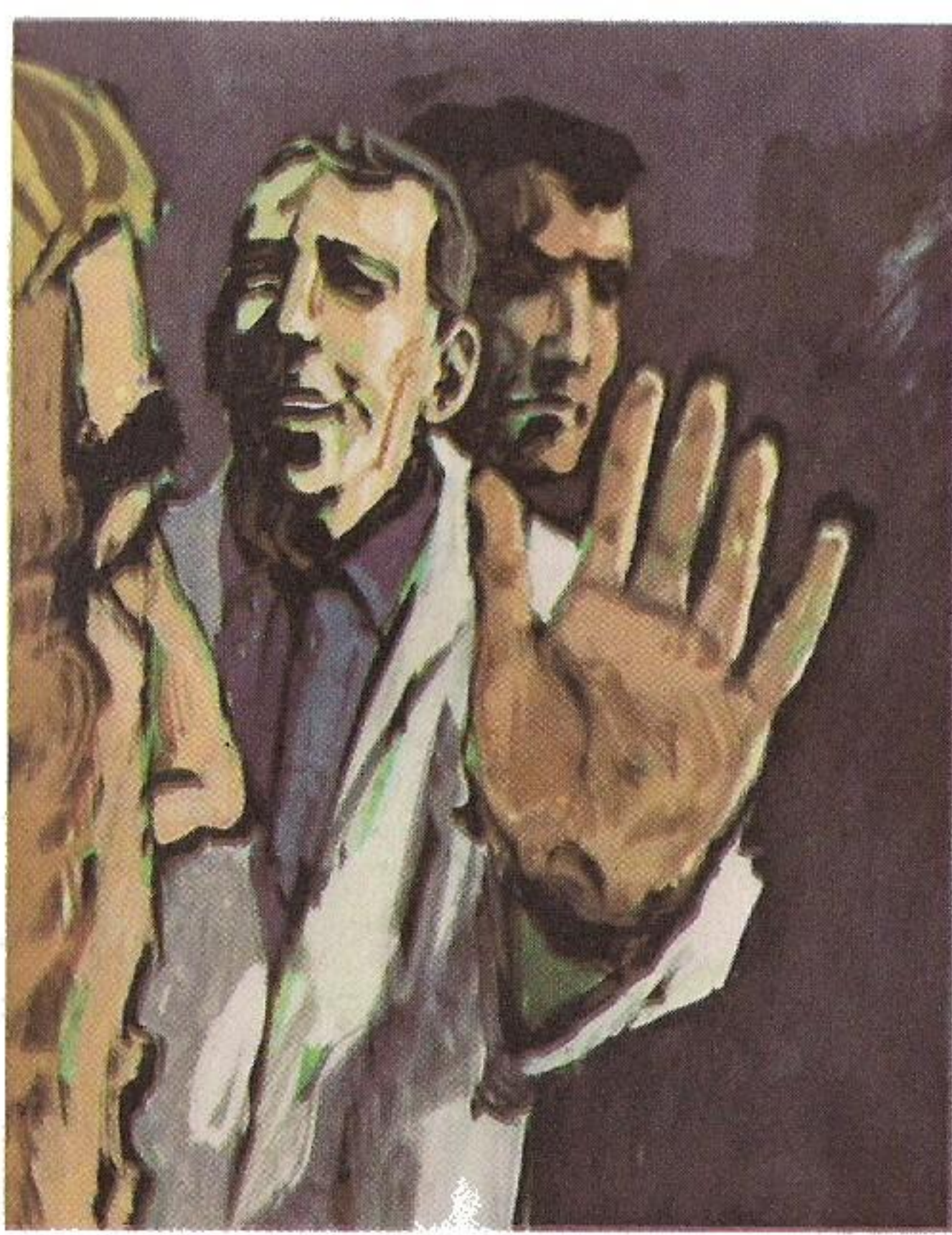


كَانَ شُرْطِيٌّ يُرَاقِبُ الْجَرَّاحَ فَاسْرَعَ يَتَّصِلُ  
بِالضَّابِطِ عَنْ طَرِيقِ جِهَازِ لَاسَلِكِيٍّ ،  
وَيُبَلِّغُهُ أَنَّ رَجُلَيْنِ دَخَلَا الْجَرَّاحَ .

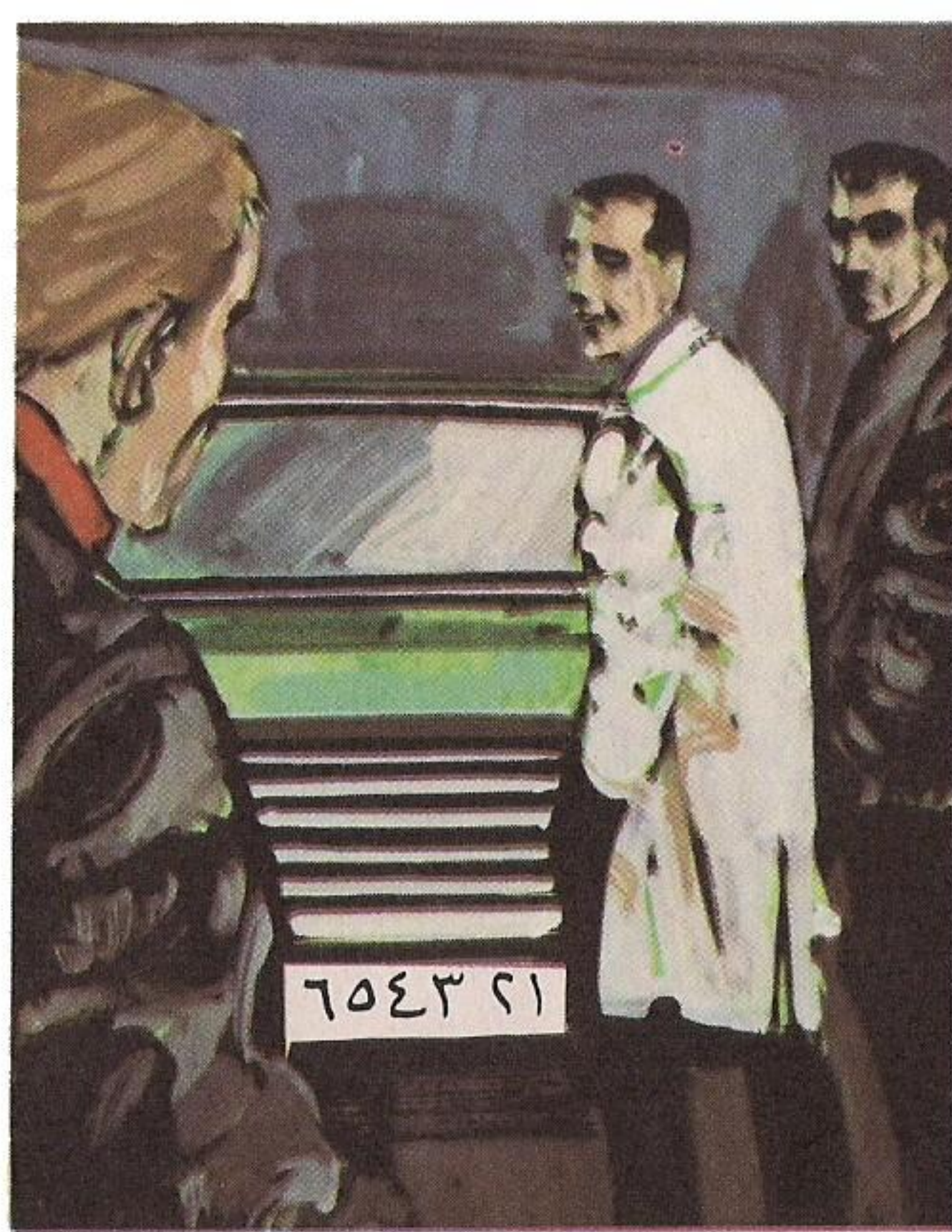
فِي الصَّبَاحِ تَوَجَّهَ اللَّصَّانِ إِلَى جَرَّاحِ  
جَاسِرٍ . وَكَانَا يُرِيدَانِ الْحُصُولَ عَلَى  
الْأَرْبَعِمِائَةِ وَعِشْرِينَ جُنَيْهًا .

أَخَذَ اللَّصَّانِ النُّقُودَ مِنْ جَاسِرٍ وَسَأَلَاهُ :  
« هَلْ هَذِهِ هِيَ السَّيَّارَةُ ؟ » أَجَابَ :  
« نَعَمْ ، وَلَكِنْ لَوْنُهَا مُخْتَلِفٌ الْآنَ ،  
وَكَذَلِكَ رَقْمُ الْمُحَرِّكِ وَرَقْمُ السَّيَّارَةِ ، فَهُمَا  
غَيْرُ الرَّقْمَيْنِ الْقَدِيمَيْنِ . »

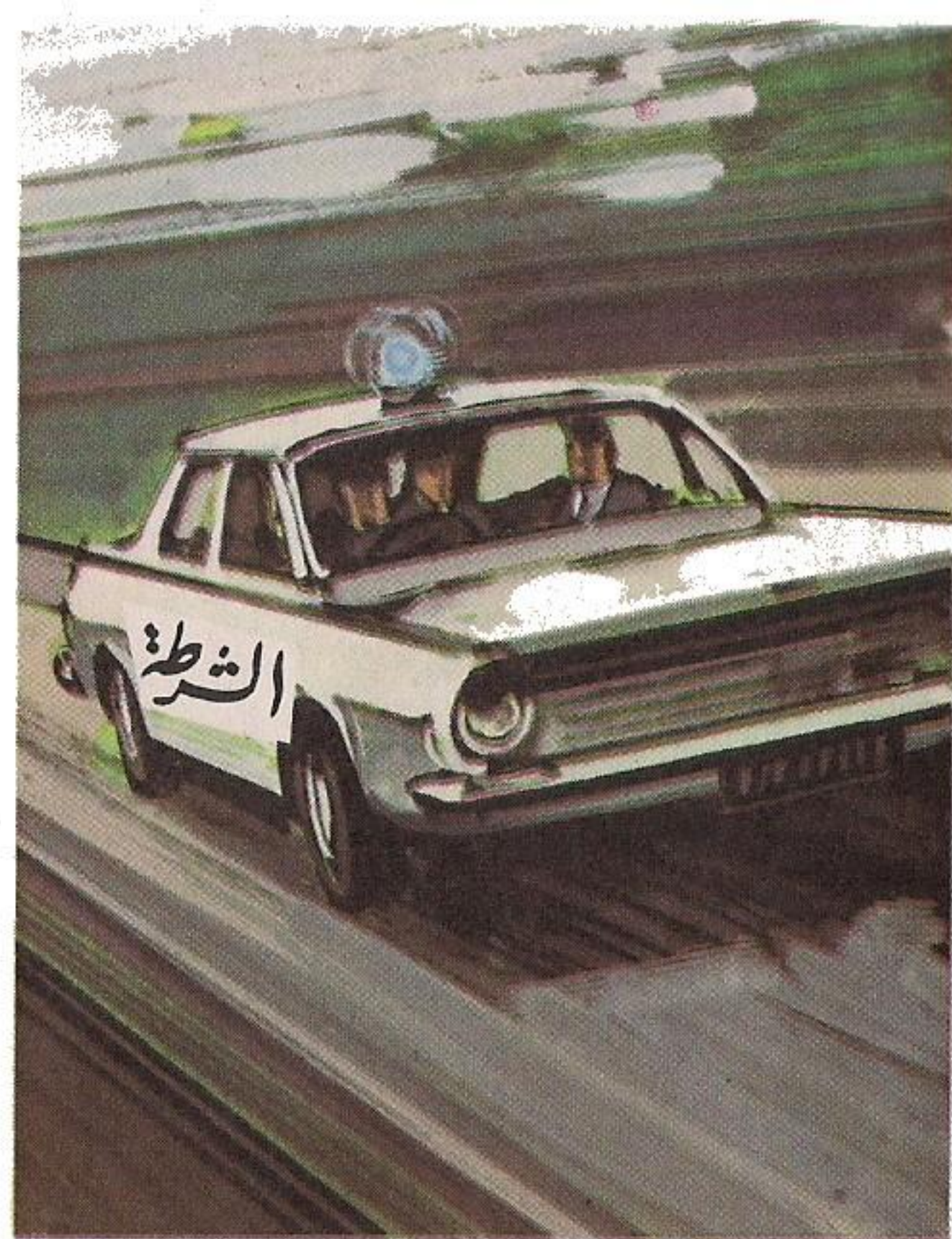




أَرَادَ اللَّصَّانِ الْهَرَبَ ، وَلَكِنَّ جَاسِرًا مَنَعَهُمَا  
 وَقَالَ : « أَبْقِيَا هُنَا . سَوْفَ يَسْأَلُكُمَا الضَّابِطُ  
 بِضَعَةِ أَسْئَلَةٍ ، فَقُولَا « جِئْنَا نَشْتَرِي هَذِهِ  
 السَّيَّارَةَ بِأَلْفِ جُنَيْهِ . »

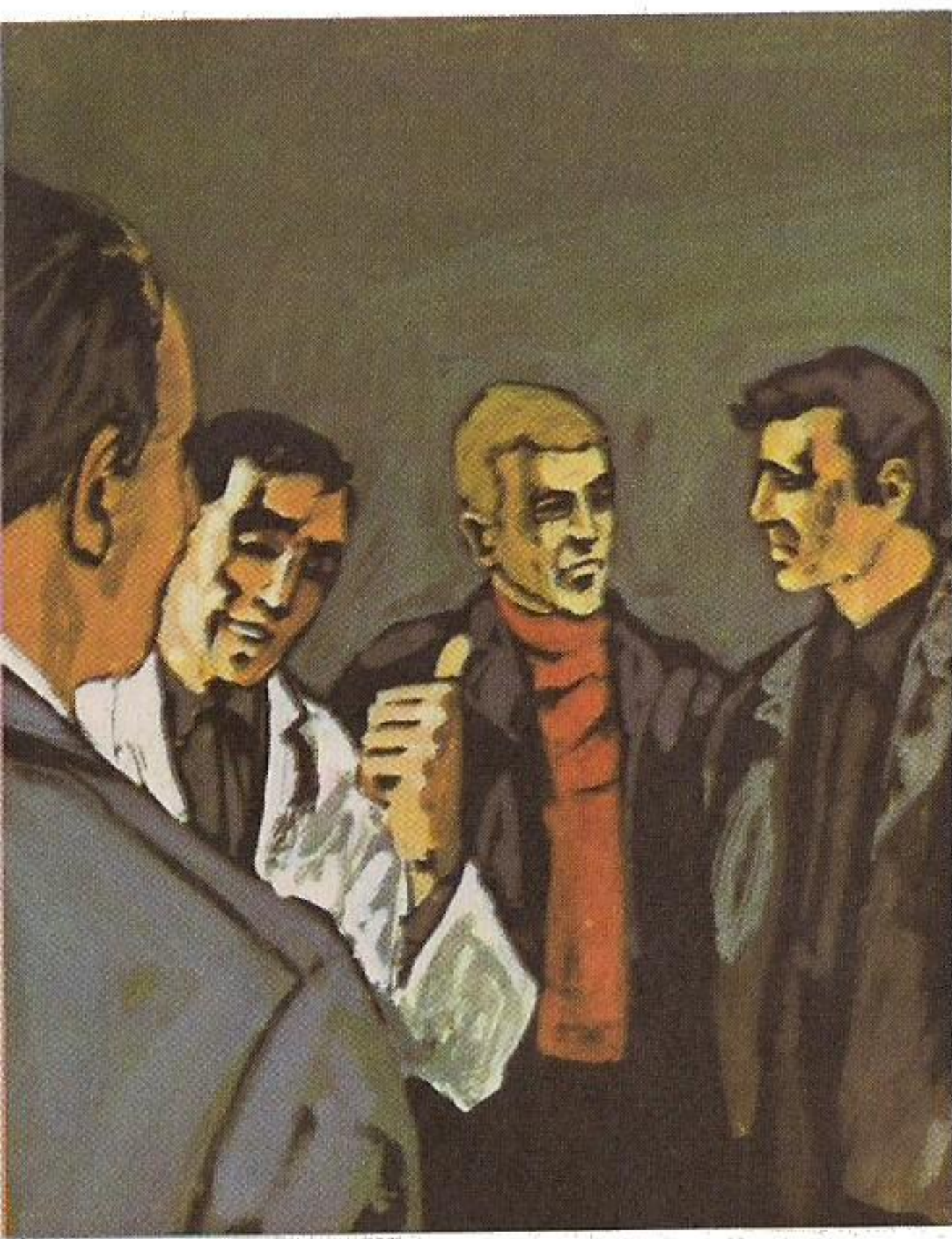


سَمِعَ اللَّصَّانِ صَوْتَ سَيَّارَةِ الشُّرْطَةِ ، فَسَأَلَ  
 صَقْرٌ : « مَا هَذَا الصَّوْتُ ؟ » وَرَدَّ جَاسِرٌ  
 ضَاحِكًا : « إِنَّهُمْ رِجَالُ الشُّرْطَةِ وَمَعَهُمْ  
 ضَابِطٌ . وَهُوَ مُتَّكِدٌ أَنَّ هَذِهِ لَيْسَتْ  
 سَيَّارَتِي ، وَلَكِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ إِثْبَاتَ ذَلِكَ . »

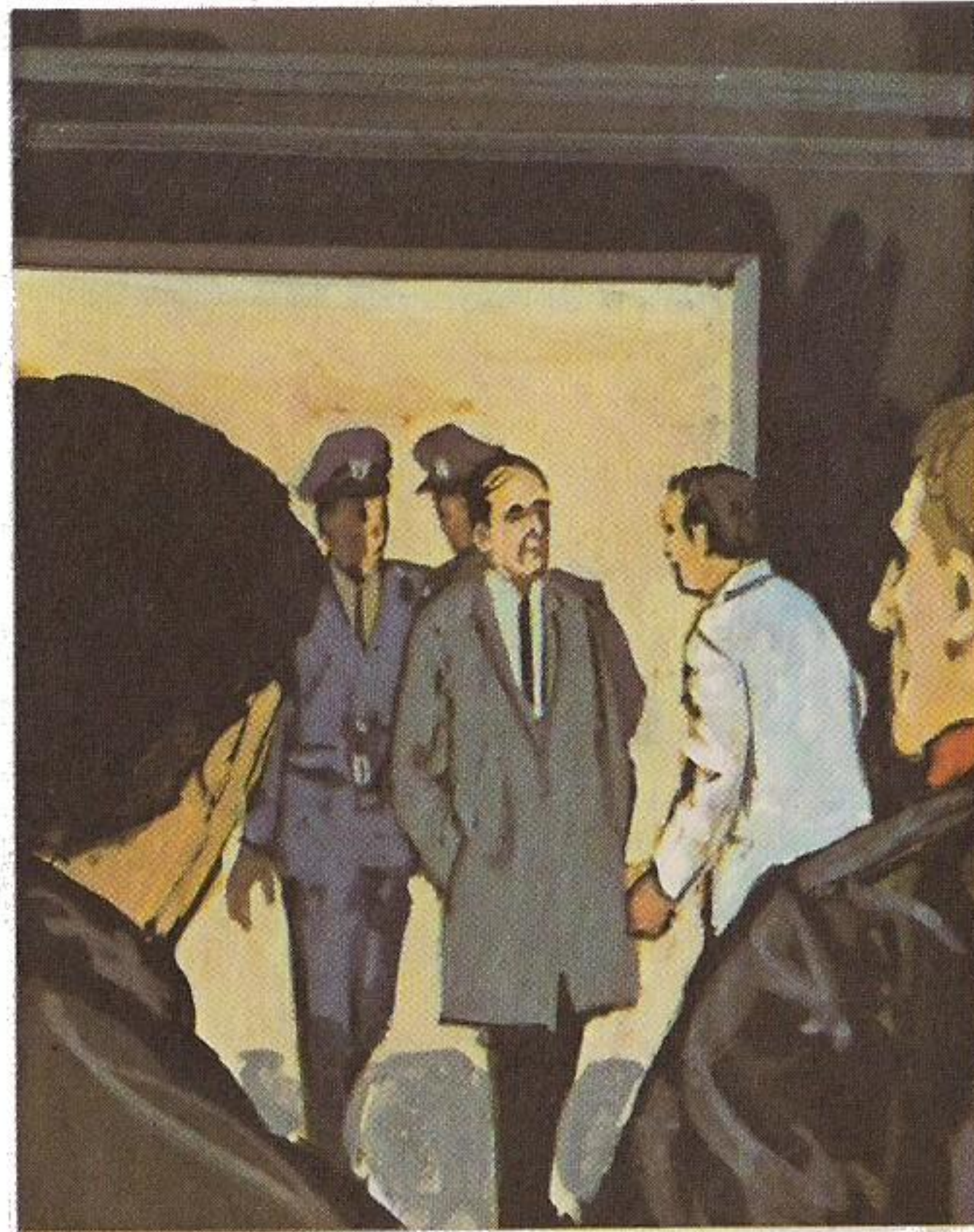


تَوَجَّهَتْ سَيَّارَةُ لِلشُّرْطَةِ إِلَى چَرَاچِ جَاسِرٍ ،  
 وَكَانَ بَدَاخِلِهَا الضَّابِطُ وَخَمْسَةٌ مِنْ  
 رِجَالِ الشُّرْطَةِ .

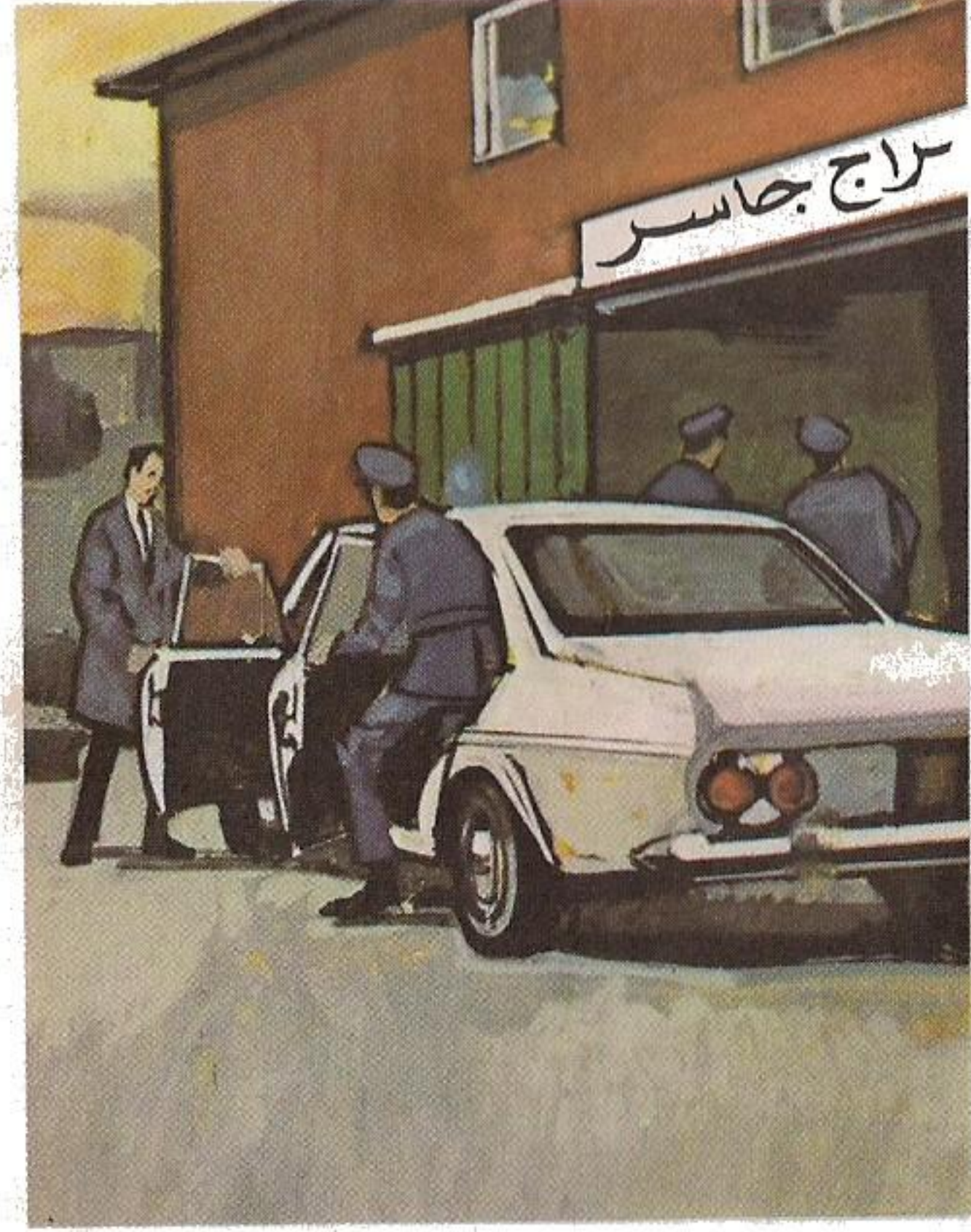




قال جاسر: «حسناً! هذان الرجلان صديقاى، ويريدان شراء السيارة بمبلغ ألف جنيه». فقال شاهين: «نعم، سوف نشتري هذه السيارة.»

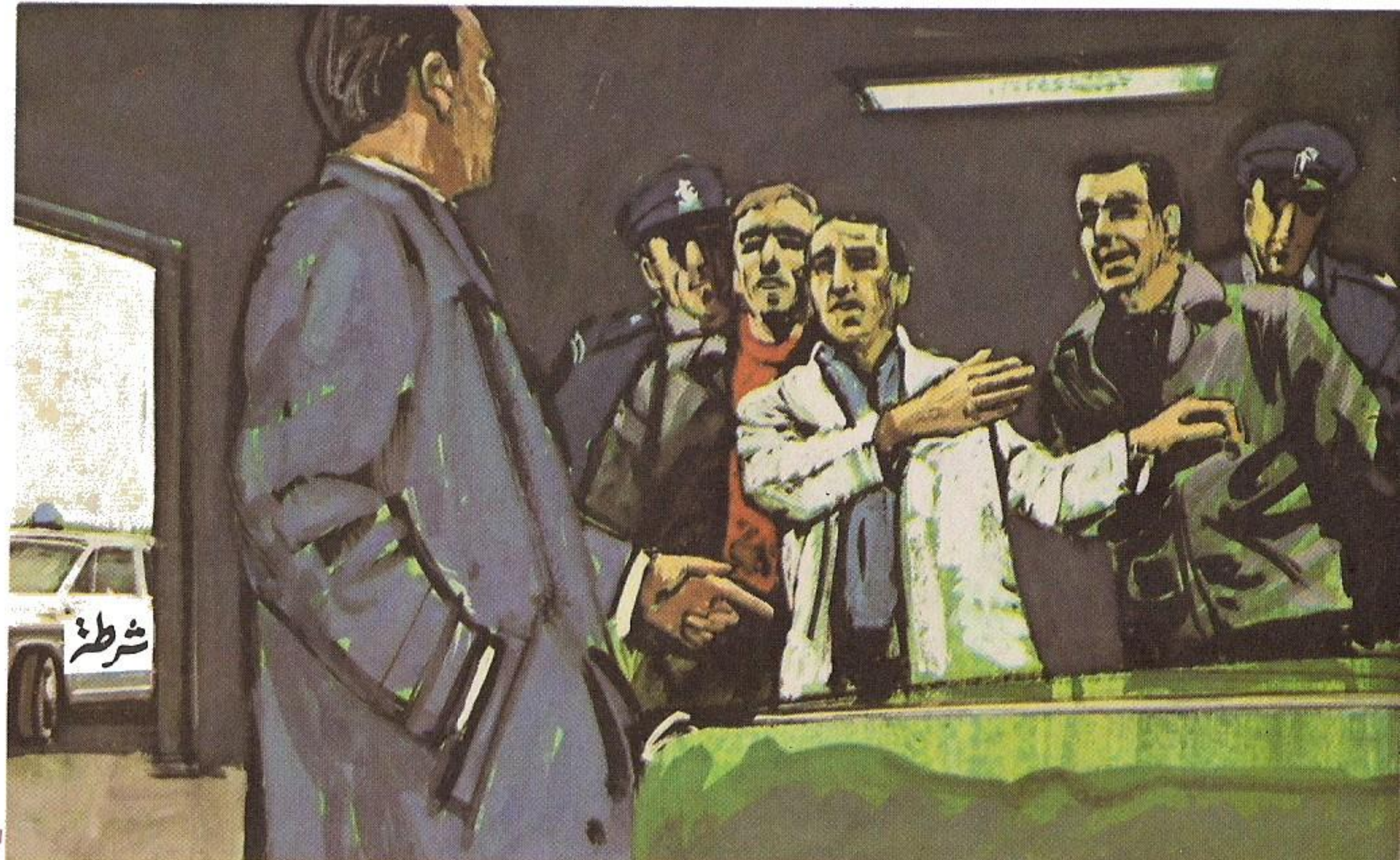
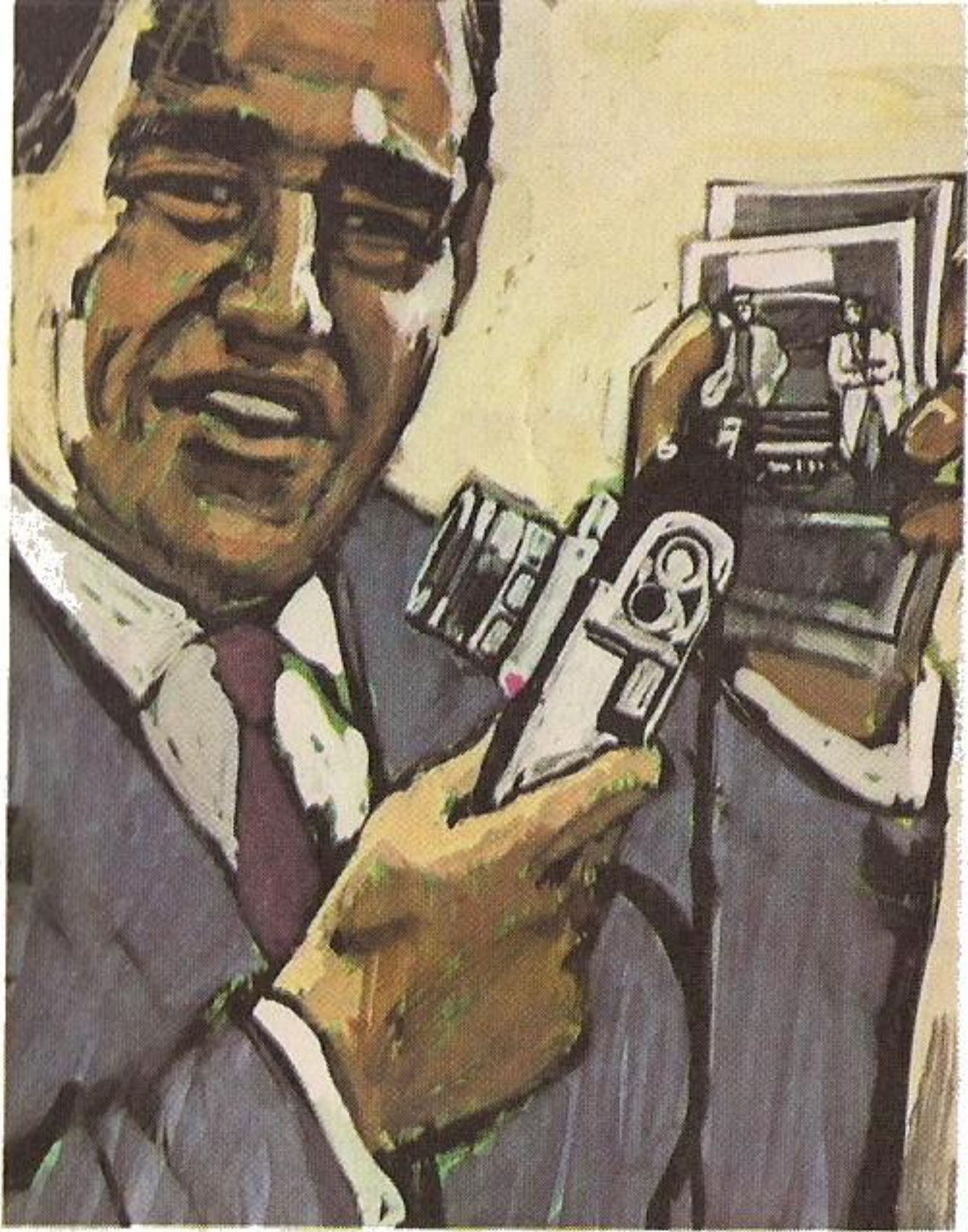


عندما دخل رجال الشرطة الجراج، صاح جاسر ضاحكاً: «مرحباً أيها الضابط. هل تنوي شراء السيارة؟» فردَّ الضابط قائلاً: «كلاً يا جاسر.»



توقفت سيارة الشرطة بالقرب من جراج جاسر. ونزل منها الضابط ومعه أربعة رجال، وبقي رجل في السيارة.





ثُمَّ قَالَ : « هَذِهِ الْكَامِيرَا مِلْكُ عَادِلِ صَبْرِي ، وَقَدْ وَجَدْتُهَا فِي السَّيَّارَةِ . هَلْ تَرَى هَذِهِ الصُّورَ ؟ إِنَّهَا صُورُكُمْ أَنْفُسِكُمْ ، وَصُورُ السَّيَّارَةِ نَفْسِهَا . تَعَالَوْا مَعَنَا وَأَسْرِعُوا ، فَنَحْنُ ذَاهِبُونَ إِلَى قِسْمِ الشُّرْطَةِ . »

اسْتَمَعَ جَاسِرٌ إِلَى الضَّابِطِ ثُمَّ ضَحِكَ وَصَاحَ قَائِلًا : « لَا يُمَكِّنُكَ الْقَبْضُ عَلَيْنَا . أَنْتَ تَقُولُ إِنَّ هَذِهِ سَيَّارَةُ عَادِلِ صَبْرِي ، أَثْبِتْ هَذَا ! أَثْبِتْ هَذَا ! » قَالَ الضَّابِطُ : « سَأُثْبِتُ هَذَا . »

قَالَ الضَّابِطُ : « وَأَنَا سَأَقْبِضُ عَلَيْكُمْ فَهَذِهِ لَيْسَتْ سَيَّارَتِكَ يَا جَاسِرُ ، إِنَّهَا سَيَّارَةُ عَادِلِ صَبْرِي . وَهَذَانِ الرَّجُلَانِ لِيَصَانِ مِنْ لُصُوصِ السَّيَّارَاتِ . وَأَنْتَ يَا جَاسِرُ تَشْتَرِي مِنْهَا السَّيَّارَاتِ الْمَسْرُوقَةَ . »



## المغامرات المثيرة

- ١ - مغامرة في الأدغال
- ٢ - مغامرة في الفضاء
- ٣ - مغامرة أسيرين
- ٤ - مغامرة في الجزيرة الخضراء
- ٥ - مغامرة على الشاطئ
- ٦ - الجاسوس الطائر
- ٧ - لصوص الطريق
- ٨ - حمد الغواص الشجاع
- ٩ - اللصان الغبيان
- ١٠ - مطاردة لصوص السيارات
- ١١ - مغامرات السندباد البحري
- ١٢ - لعبة خطيرة
- ١٣ - الحشرة الذهبية وقصص أخرى
- ١٤ - اللؤلؤة السوداء
- ١٥ - سر الجزيرة

مكتبة لبنان

ساحة رياض الصلح - بيروت